يا عمال العالم اتحدوا !



الثلاثاء
١٨ نيسان ١٩٧٢
٥ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ٩٨ السنة ال ٢٨
יום ג
18 4 72
מס' 98 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 .אגורות

بودغورني ينهي زيارته لتركيا

اسطمبول – طالب البيان المشترك الذي صدر امس ، في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، مع الرئيس التركي جودت صوناي ، بوضع حد للوضع الخطر في الشرق الاوسط الناتج عن العدوان الاسرائيلي على الامة العربية وبضرورة استتباب الهدوء والسلام في منطقة البحر المتوسط . وكان الرئيس السوفييتي قد غادر اسطمبول امس بعد زيارة لتركيا استمرت ٧ ايام .

استقالة رئيس الحكومة التركية

اسطمبول – قدم رئيس الحكومة التركية نيهات ايريم استقالته الى رئيس الجمهورية . ويعتقد ان اسباب الاستقالة تعود لعلاقاته المتوترة مع رؤساء الاحزاب السياسية الكبرى في اعقاب طلب الرئيس صوناي وقف نشاط هذه الاحزاب .

ابولو ١٦ في طريقها الى القمر

رأس كنيدي – تواصل عربة الفضاء الاميركية ابولو ١٦ التي اطلقت مساء اول امس رحلتها الى القمر . وتحمل المركبة ثلاثة رواد هم جون يونغ (٤١ سنة) وهو قائد الرحلة وتوماس ماتنغلي (٣٦ سنة) وهو قائد مركبة القيادة ، وشارلز ديوك (٣٦سنة) .

وقد اتخذت المركبة مدارا لها حول الارض . وترتفع عن سطح الارض ١٧٦ كيلومترا . والجدير بالذكر ان خللا وقع في المركبة (في غرفة الانزال) بينما كانت على بعد ٧٢الف كيلو متر عن سطح الارض . ومع ذلك لم يتقرر اجراء اي تغيير في برنامج رحلتها . وتواصل المركبة رحلتها للهبوط على سطح القمر يوم الخميس القادم .

الادانة تطوق الغارات البربرية الاميركية المتهورة في فيتنام

الاتحاد السوفييتي يدين التصعيد الاميركي العسكري ويحذر من انه يعقد الوضع الدولي عامة .. فورة شعبية في الولايات المتحدة ضد الغارات الوحشية .. شيوخ اميركيون يعتبرون العدوان عملا طائشا .

موسكو – يندد السوفييت بغضب بغارات الاميركين على فيتنام الدمقراطية ..

هذا هو جوهر البيان الذي اذاعته « تاس » في ١٦–٤ بعد قيام سلاح الطيران الاميركي بغارات جديدة على فيتنام الدمقراطية وخاصة على هايفونغ وهانوي وبذلك سبب وقوع ضحايا عديدة بالامتين من السكان .

وجاء في البيان : ان تعزيز القوة البحرية والجوية الاميركية في الهند الصينية واستئناف الغارات على فيتنام الدمقراطية ومقاطعة محادثات السلام في باريس تتعارض مع البيانات الرسمية الاميركية حول التطلع الى السلام في هذه المنطقة .

ولا يمكن لاي حجج مزيفة ان تخفي توسيع مدى الجرائم التي يقوم بها العسكريون الاميركيون ضد شعوب الهند الصينية .

واضاف البيان : لا يمكن لاي ضغط عسكري او تهديد واستفزاز ان يحطم ارادة شعب فيتنام او ارادة الوطنيين في لاوس وكمبوديا الذين يشنون نضالا عادلا من اجل حقوقهم القومية ومن اجل الحرية والاستقلال .

واعلن البيان : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل الوقوف الى جانب الشعب الفيتنامي والوطنيين في الهند الصينية وتقديم المساعدات لهم لرد الهجوم الامبريالي عليهم .

واضاف ان السوفييت يطالبون بوقف الغارات والعمليات العسكرية ضد فيتنام الدمقراطية ويعلنون ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب في الهند الصينية طريق مباحثات السلام لا الابتزاز والمناورة .

وابرز البيان الذي استنكر الجرائم التي يرتكبها الاميركيون في فيتنام خطورة التصعيد الاميركي واكد انها تعقد الموقف عامة .

واحدث البيان السوفييتي رجة في المحافل الدولية التي رأت فيه انذارا يضع علامة سؤال على زيارة الرئيس نيكسون في الاتحاد السوفييتي التي تقرر ان تجري في القسم الثاني من ايار المقبل .

وقد انقسمت الصحف الغربية الى اتجاهين اتجاه يعتقد ان التصعيد يتعارض مع خطط الرئيس نيكسون بشأن زيارة موسكو .. واتجاه يعتقد ان الزعماء السوفييت يرغبون في هذه الزيارة !! ويعلقون آمالا عليها !! ولن يغير العدوان الجديد من موقفهم البتة ..

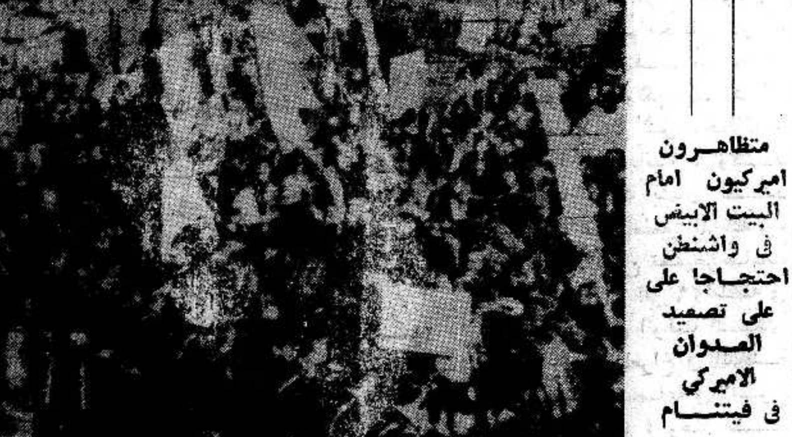
وبدون التكهن بشيء يمكن التأكيد على ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى هذا التصعيد الوحشي نظرة على غاية من الخطورة .

وفي الوقت ذاته هناك من يعتقد ان الولايات المتحدة تأمل في ان تجمد الهجوم الثوري وتوطد مواقع قوات حكومة الدمى في سايغون قبل موعد الزيارة .

فورة في الولايات المتحدة

ولم يقتصر التنديد بالامبريالية الاميركية على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والصين ، بل امتد الى العالم الغربي .. وفي الولايات المتحدة ادان زعماء زعماء الحزب الدمقراطي الذين يتبارون على الفوز بترشيح حزبهم في انتخابات الرئاسة بالقصف واعلنوا انه مغامرة

– البقية على ص ٦ –



متظاهرون اميركيون امام البيت الابيض في واشنطن احتجاجا على على تصعيد العدوان الاميركي في فيتنام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليوضع حد للقصف البربري الذي يقوم به مجرمو الحرب الاميركيون !

لقد ادى القصف البربري الذي قام به المعتدون الاميركيون في فيتنام الى سقوط العديد من الضحايا بين السكان المدنيين . يريد الحكام الامبرياليون في واشنطن بجرائمهم الحربية الوحشية هذه الانتقام لهزيمتهم وهزيمة جيش حكومة الدمى في سايغون .

ان شعوب العالم كله ، ومعهم خيرة ابناء الشعب الاميركي ، يدينون حكام واشنطن ، الذين يرتكبون جريمة ابادة شعب .

وتعبر شعوب العالم عن تضامنها مع شعب فيتنام البطل والمضحي .

ان مجرمي الحرب في واشنطن يعرضون سلام العالم الى الخطر .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو انصار السلام في اسرائيل واصحاب الضمائر الى رفع اصوات السخط والاحتجاج على القصف البربري ، الذي يقوم به مجرمو الحرب الاميركيون .

ليوضع حد لعدوان حكام واشنطن المجرم في فيتنام !
يانكي – عد الى بيتك !
فيتنام – للفيتناميين !

١٩٧٢\٤\١٦

«تاس» تشجب التشريد والاستيطان في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – لن يسمح للبدو الذين طردوا من مشارف رفح بالدخول الى المناطق التي طردوا منها – حتى تلك المناطق التي تجاوزت المناطق المخططة – وذلك لاسباب تتعلق « بالامن » وهم يستطيعون « الاختيار » ! بين التعويض المالي وبين اسكانهم بمساعدة سلطات الاحتلال !!

هكذا اوصت اللجنة التي عينها قائد الاركان دافيد العازار للاهتمام باعادة اسكان هؤلاء البدو ، وعلى هذه التوصية وافقت الحكومة في اجتماعها اول امس ...

وحسب توصيات اللجنة ستقترح سلطات الاحتلال على هؤلاء البدو المشردين اعادة اسكانهم في بيوت بجوار المناطق الآهلة بالسكان او عن طريق توزيع اراض عليهم لزراعتها .

واذاعت «هآرتس» (١٧–٤) انه قيل لمراسلها ان من الضروري ان يحتفظ بمبلغ التعويض المقترح على البدو سرا حتى لا يؤدي افشاؤه الى التخريب على المفاوضات مع البدو !!

مستوطنات جديدة في غزة

هذا وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الاحد الماضي ، ان هناك اقتراحا باقامة ثلاث مستوطنات في قطاع غزة واثنتين اخريين في غور الاردن ، وان الاقتراح باقامة هذه المستوطنات موضوع على بساط البحث امام الحكومة لاقراره .

واضافت «هآرتس» ان من المنتظر ان تقر الحكومة اقامة هذه المستوطنات بالاجماع بعد ان تقرر ان تكون المستوطنات الثلاث المنوي اقامتها في قطاع غزة هي مستوطنات «ناحل» (الشبيبة الطلائعية المحاربة) الامر الذي يوافق عليه حزب مبام !

« تاس » تندد باعمال القتل والتعذيب والاستيطان في قطاع غزة

ويوم الجمعة الماضي نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » خبرا مطولا نددت فيه باعمال القتل والتعذيب والاستيطان في قطاع غزة .

وابرزت « تاس » موقف

– البقية على ص ٦ –

رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر

تل ابيب – صدرت باللغة العبرية رؤوس الاقلام (التي تجمع بين تحليل الاوضاع العالمية والداخلية والدراسات النظرية) تمهيدا للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والمتوقع ان تصدر النسخة العربية خلال الايام القادمة .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢٤ سنة على قيام دولة اسرائيل

الى العمال والشباب !
الى كل مواطني اسرائيل !

يحتفل شعب اسرائيل الآن في الذكرى الرابعة والعشرين على قيام دولة اسرائيل .

في عيد الاستقلال نتذكر الابناء والبنات ، الذين سقطوا في حرب الاستقلال في الكفاح ضد الامبريالية واجرائها . لقد حاربوا لتكون دولة اسرائيل مستقلة ، غير مرتبطة بالدول الامبريالية ، ودمقراطية محبة للسلام ، تسودها علاقات الاخوة والمساواة بين الشعوب .

تحتفل جماهير الشعب في اسرائيل بهذه الذكرى ولما تزل تناضل في سبيل انجاز اهدافها السامية في الاستقلال الحقيقي ، والسلام العادل والمقيم مع الشعوب العربية ، والحياة الحرة ، والمساواة في الحقوق والرفاهية .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، حرمت شعب اسرائيل من ان يحرز السلام والامن ، وذلك بخدمتها لسياسة الامبرياليين في منطقتنا وبرغبتها في التوسع الاقليمي وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واتاحت الاوساط الحاكمة هذه للاحتكارات الاجنبية استعباد بلادنا فالحقت الضرر بمصالح العاملين وجماهير الشعب اليومية . وتناقض سياسة الحكومة المصالح الوطنية الحقيقية لاسرائيل وتعرض مستقبلها للخطر .

لقد وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى للنضال من اجل استقلال اسرائيل – لانهاء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي – وهذا الحق جسد الاساس لقرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة ، الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، وقامت اسرائيل بناء عليه .

لقد انجز الشعب اليهودي في فلسطين حقه في تقرير المصير واقام دولة اسرائيل ، الا ان الشعب العربي الفلسطيني حرم

– البقية على ص ٦ –

الولايات المتحدة تصعد عدوانها على اراضي فيتنام الديموقراطية

★ الطائرات الاميركية تقصف هانوي وهايفونغ ★ قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنام تحرر مدينة آن لوك وتقصف سايغون ودانانغ بالصواريخ

هانوي – اعلنت وكالة الانباء في فيتنام الدمقراطية ان الطائرات الاميركية المعتدية قامت خلال اليومين الماضيين بعدوانين جديدين خطيرين على مدينة هانوي – عاصمة فيتنام الدمقراطية ، ومدينة هايفونغ ، الميناء الفيتنامي الكبير .

واضافت الوكالة ان هذا القصف الوحشي ادى الى مقتل عدد كبير من الضحايا كانوا اثناء القصف في ميناء هايفونغ .

وجاء في الخبر الذي اعلنته وكالة فيتنام الدمقراطية ان القنابل اصابت احدى السفن السوفييتية الراسية في الميناء .

وقد اثار نبأ قصف هانوي وميناء هايفونغ موجة كبيرة من السخط والاحتجاج بين اوساط واسعة من الرأي العام العالمي وفي الولايات المتحدة ذاتها (اقرأ عن ذلك في مكان آخر) .

تحرير مدينة آن لوك

وفي الوقت الذي يصعد فيه حكام واشنطن عدوانهم على شعب جمهورية فيتنام الدمقراطية ، افادت وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية تواصل هجماتها على مراكز جيش حكومة سايغون والقوات الاميركية .

وخلال اليومين الاخيرين تمكن الثوار من توجيه ضربات قاصمة لقوات الحكومة في جبهات القتال الاربع . فقد قصفوا قاعدتين اميركيتين

– البقية على ص ٦ –

الاقتصاد الاسرائيلي على اعتاب ازمة خطيرة

الحكومة تبحث قضية التضخم المالي ومقترحات عميد « بنك اسرائيل » لوضع حد لها

لمكاتب الاتحاد – اخطار ازمة اقتصادية في اسرائيل تلوح في الافق . وقد عبر عن ذلك عميد « بنك اسرائيل » موشه زنبر في التقرير الذي رفعه الى الحكومة وذكر فيه ان وسائل الدفع ارتفعت في اسرائيل في الفترة بين نهاية حزيران ١٩٧١ ونهاية شباط ١٩٧٢ بقيمة ٥٩٥ مليونا ، اي بنسبة ١٥٫٣٪ .

وجاء في التقرير ان الارتفاع في وسائل الدفع استمر في الاشهر الثلاثة الماضية . وفقط منذ نهاية شباط الماضي حتى ٤ نيسان الجاري ارتفعت بمقدار ٣٢٣ مليون ليرة ، اي بنسبة ٧٫٢٪ .

وابرز عميد «بنك اسرائيل» في تقريره المذكور مدى خطورة الوضع حين اعلن انه خلال العامين الماضيين ارتفعت وسائل الدفع بقيمة ١٥٤٥ مليون ليرة ، اي حوالي ٥٣٪ . ومثل هذا الارتفاع لم يعرف الاقتصاد الاسرائيلي منذ عامي ١٩٦٢\٦٣ .

وقد ارفق زنبر تقريره بعدد من المقترحات ، كانت الصحف قد نشرت بعضا منها ، التي يعتقد انها ضرورية لوضع حد لاخطار التضخم المالي ، وما يحمل في طياته من تأثير خطير على الاقتصاد الاسرائيلي .

وامس الأول اجتمعت اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية النظر في مقترحات عميد « بنك اسرائيل » لوضع حد للتضخم المالي .

وفي جلسة الحكومة شرح وزير المالية مقترحات العميد وقال انه يؤيد جوهرها ولكنه حذر من الانكماش الاقتصادي (الاعتدال) ومن الاضرار بالتصدير وبالدخل من العملة الصعبة ، وقال انه يجب العمل على زيادته .

مقترحات عميد بنك اسرائيل

اول ما يلفت الانتباه في مقترحات زنبر هو تأكيده على « خطر » الخروج على اطار اتفاقية الاجور الاخيرة . وهذا ما ابرزه سبير ايضا مؤخرا .

– البقية على ص ٦ –

اخطار التحريض الليبي على الصداقة السوفييتية العراقية

طرابلس – تطورت حملة التشهير بالعراق والاتحاد السوفييتي التي شنتها اجهزة الاعلام الليبية في الاسبوع الماضي الى اسوأ حين قررت الحكومة الليبية سحب سفيرها من بغداد وطلبت من الحكومة العراقية سحب سفيرها من طرابلس احتجاجا على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها العراق والاتحاد السوفييتي في اوائل الاسبوع الماضي .

وكانت اجهزة الاعلام الليبية قد اقتفت اثر الرئيس الليبي معمر القذافي حين زعمت ان المعاهدة بمثابة عودة الى ايام حلف بغداد !! والمعاهدات مع الدول الغربية الامبريالية !

وقد احدثت الحملة الليبية على المعاهدة وما حملته من تحريض رجعي على الاتحاد السوفييتي اصداء سلبية في الرأي العام العربي الذي بدأ يلاحظ الاضطراب وعدم العقلانية في السياسة الليبية .

– البقية على ص ٦ –

الاجتماع ال ٥٦ لنقابة المعلمين يبحث : قضايا المعلمين

بقلم : شالوم شموئيل

عقدت نقابة المعلمين اجتماعها السادس والخمسين يوم الاحد ٢٦–٣–٧٢ وعلى طاولة ابحث البنود الخمسه التالية :

١ – تغييرات شخصية في مركز نقابة المعلمين .

٢ – التصديق على قبول فلاديمير نولمان (من الاتحاد السوفييتي) عضوا في النقابة .

٣ – سياستها المهنية .

٤ – قرارات اللجنة بخصوص التغييرات في تشكيل منظمة نقبة المعلمين .

٥ – رفع التأمين المشترك بنسبة ٥٠٪ .

وقد نوقشت البنود الثلاثة الاولى في ساعات الصباح حتى الواحدة والنصف . اما البندان الاخيران فقد نوقشا بعد الظهر .

وقد قابل ممثل كتلة « التقدم » ، في نقابة المعلمين بشكل خاص بعدم الرضا قبول فلاديمير نولمان عضوا في النقابة .

وقرا سكرتير النقابة العام « شالوم لفين » رسالة .. بسورة درامية و « مثيرة للشفقة » عن معلم الفيزياء فلاديمير نولمان المفصول من عمله لرغبته في الهجرة الى اسرائيل (هذا العمل الصهيوني الذي يتعارض والقانون السوفييتي) . وقد طلب السكرتير العام للنقابة قبوله عضوا كامل الحقوق ، وكل ما يتبع ذلك ، في نقابة المعلمين . ولكن ممثل كتلة « التقدم » شالوم شموئيل تحفظ من قضية قبوله قائلا ان ذلك يتعارض والقانون الدولي ويعتبر تحديا ، ودعاية ضد الاتحاد السوفييتي ، وقد اوضح شالوم شموئيل ان من غير المعقول قبول فلاديمير نولمان عضوا في الوقت الذي هو فيه مواطن سوفييتي ، ولكن اذا سمح له بأن يهاجر الى اسرائيل مثل الوف اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي فان امر قبوله لا يحتاج الى الاعتراض والتحفظ ، وكل الوقت الذي هو موجود فيه ، في الاتحاد السوفييتي فان القضية لم تعد امر مهنيا بل تتعدى ذلك الى كونها قضية سياسية تشكل تحريضا ضد الاتحاد السوفييتي .

والحقيقة الاكثر اهانة في قبول فلاديمير نولمان جاءت على يد ممثل كتلة « ميكونس – سنيه » ، يغئال الياهو ، الذي وصف « وضع اليهود الاصعب ، والاضطهاد الذي يعانونه في الاتحاد السوفييتي » والاساء التي يلاقونها !! والطرد من اعمالهم » .

وقال ممثل كتلة « التقدم » شالوم شموئيل : لماذا لا تدافع النقابة عن المعلمين العرب حتى اولئك الذين ينتمون للحزب الشيوعي (كذلك اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح») الذين فصلوا من عملهم بسبب آرائهم السياسية ؟

وكن الاقتراح بقبول فلاديمير نولمان قبل رغم معارضة ممثلنا في كتلة « التقدم » .

النقاش المهني

ان اكثرية الاقتراحات التي قدمتها نقابة المعلمين وافقت عليها كتلتنا ، ولكننا تحفظنا من ثلاثة بنود نراها هامة ، وهي تشكل تراجعا من اللجنة التي هي مسئولة اكثر من المجلس وقد فسّر تحفظان بأنهما يتعارضان مع قرارات اللجنة .

مشكلة الاجور

اقترح السكرتير العام شالوم لفين زيادة الاجرة بنسبة ٦٪ و ٣٪ زيادة بطيئة اي ما يساوي ٩٪ ، كما اقترح نسبة غير معلومة تقرر بعد تفاوض مع وزارة المعارف فيما يتعلق بتصنيف المعلمين لدرجة المهندسين «د» ، وهذا يعني انها ستكون لمن يحملون شهادات الماجستير (م.أ) (ومن المحتمل طلب تصنيف للدرجة «ج» ، لان الدرجة «د» غير واقعية ، وقليل من المهندسين مدرجون بهذه الدرجة) .

وكانت تحفظاتنا بشأن قضية الاجور بسبب الغلاء في الاسعار مثال ذلك ارتفاع اجرة السكن ٤٣٪ ، ارتفاع اجرة المواصلات والبريد ٣٨٪ ، والخدمات العامة ٢٣٪ وتكاليف الصحة ٢٧،٥٪ ، وكذلك الارتفاع بعشرات النسب المئوية لمئات المستهلكات الغذائية . ولذلك فنحن نطلب زيادة اجرة بنسبة ٢٠٪ ، هي في الواقع نسبة ضئيلة . وقد اسقط هذا الاقتراح بأكثرية أصوات «المعراخ» والمتدينين ، و « جاحال » .

الازدحام في الصفوف

وقد تحفظنا ايضا بالنسبة لقضية الازدحام في الصفوف ، فقد قررت اللجنة منذ سنتين ونصف ان يكون عدد الطلاب في الصف التاسع ٣٨ طالبا ، ويخفض طالب في كل سنة حتى الصف الثاني عشر ، الى ان يصل عدد الطلاب ٣٥ طالبا .

ولاسفنا الشديد كان الاقتراح الجديد تخفيض طالب واحد فقط ، وتثبيت البرنامج ، في كل الصفوف من الاول حتى التاسع (٣٩ طالبا في كل صف) .

وقد عارض ممثل كتلة «التقدم» بشدة هذا الاقتراح ، واقترح ٣٦ تلميذا للصف مع تخفيض تلميذ واحد في كل صف من الصفوف العليا . وقد قوبل هذا الاقتراح بتأييد ١٩ ممثلا من قوائم مختلفة وعارضه البقية ، فأسقط بأغلبية الاصوات . ولكن المهم هو ان ١٨ ممثلا من كتل مختلفة صوتوا الى جانبنا . وقد تحفظنا كذلك بشأن عدد ساعات عمل المعلمين المرشدين ، فالمعراخ اقترح تخفيض ساعات العمل من ٣٢ الى ٢٩ ساعة في الاسبوع ، في الوقت الذي اقترح فيه المعراخ في اللجنة وظيفة بـ ٢٤ ساعة في الاسبوع للمعلم المرشد ، وهنا فضح ممثلنا في كتلة التقدم وجوه المراخيين الفظة ، والقصة كما يلي :

في اللجنة اقترحت ان تخفض وظيفة المعلم المرشد من ٣٣ الى ٣٢ ساعة عمل في الاسبوع ، والمعلم المدرب الى ٢٨ ساعة عمل ، وعندها هاجمني ممثلو المعراخ بقولهم « كيف من الممكن ان اشتراكيا مثلي يقترح ساعات عمل كثيرة كهذه ! » وعلى الاثر اسقطت اقتراحي الى ٢٤ ساعة عمل كما طالب ممثل المعراخ وفي نفس الوقت اوضحت لهم بأنهم اذا ما بالغوا فلن يحصلوا على شيء وفي هذا كنت صادقا .

وانتهى الصراع بتخفيض ساعة عمل واحدة فقط ، يعني من ٣٣ الى ٣٢ ساعة في الاسبوع ، وها هو المعراخ يتراجع ويبطل امرا يتعارض ونقابة المعلمين ، باعتبار ان قرار اللجنة اكثر الزاما من قرار المجلس ، وكان اقتراحهم ٢٩ ساعة عمل في الاسبوع ، وهذا يعني تراجعا عن قرار اللجنة الذي اتخذته بتخفيض خمس ساعات . وقد فضح ذلك ممثلنا في كتلة التقدم .

ووقف ممثل المعلمين المرشدين «حايم لفين» وخطب وخطب بغضب في وجه المراخيين واتهم اعضاء المركز والسكرتير العام النقابة بعدم الاهتمام بالمعلمين المرشدين واوضاعهم السيئة ، ومن المثير للسخرية ان المعلمين المرشدين في المرحلة الاعدادية والمرحلة الابتدائية من صفوف السابع حتى الثامن يعملون ٢٤ ساعة في الاسبوع ، بينما يعمل معلمون مرشدون ٣٢ ساعة . ولكن كما هو معروف فان المعراخ يقترح الحلول الوسط .

وفي النهاية اقر الاقتراح بطلب ٢٨ ساعة كما طالبت بذلك كتلة التقدم ، في الماضي . اي طلب تخفيض ٤ ساعات عمل في الاسبوع .

وفي الابحاث التي جرت بعد الظهر كانت الجلسة متوترة ازاء اقتراح « المعراخ » تغيير بناء منظمة نقابة المعلمين .

ومما اسرنا ان اقتراحه باء بالفشل ، وان معلمين من المعراخ نفسه عارضوا هذا التغيير .

اقتراح تغيير بناء النقابة

كان اقتراحا لاقامة مجلس استشاري في كل منطقة ، يتحمل مسئولية ادارة شئون المنطقة ويكون الانتخاب لهذا المجلس على اساس شخصي (اي ابطال التمثيل على اساس الكتل) ومع الزمن ربما تلغى نقابة المعلمين التي تجرؤ على المطالبة بتحسين احوال المعلمين . وهكذا يصبح مركز نقابة المعلمين متسلطا وذا سيادة ، ومن الممكن ان يتسلط رجال المعراخ فيه ، في كل مكان في المناطق .

ومن الواضح ان المتدينين و « جاحال » وكتلتنا – التقدم – عارضوا بشدة هذا التغيير . وفي النهاية سقط اقتراح «دوب كيطوف» ممثل المعراخ ، وتقرر ان ترسل كل لجنة معلمين في كل مدرسة ممثلا لها الى المجلس وهكذا يمكن تفعيل لجان المستخدمين وتمكينها من ان تكون المبادرة في الحقل التربوي ، الاجتماعي والمهني ، وتكون حلقة وصل نشيطة بين المركز والمدارس المختلفة في البلاد . وكان لهذا الاقتراح تأييد واسع شمل اكثرية الاصوات ، وبهذا سقط اقتراح « المعراخ » وظل البناء القائم للنقابة على حاله . ولكن سيقام مجلس استشاري في كل منطقة ومنطقة .

اما بشأن كتلة المعلمين في المرحلة الابتدائية فقد تقرر ان تقام منظمة اولى ولكننا – ممثلي كتلة التقدم – عارضنا فصمها الى قسمين بمعنى الا تكون هناك منظمة اولى للصفوف من الاول حتى الثاني ومنظمة اخرى ، من الصف الثالث حتى الخامس بالاضافة المرحلة الاعدادية وما فوق الابتدائية . وقد اوضح ممثل كتلة التقدم بأن هذا الفصل في نقابة المعلمين هدم وحدتها وتكتلها ، اذ ان كل معلم في كتلة معينة لا يرى جيدا قضايا المعلمين الآخرين ويكون مصلحيا ، وهذا يضر بوحدة المعلمين .

وبهذه الروح تكلم ممثلو كتل اخرى ..

اما بشأن الضمان المشترك فقد تقرر رفع المبلغ «الكارثة» من ١٠ آلاف ليرة الى ١٥ الفا مقابل دفع ٥٨ ليرة بدل ٣٩ ليرة وهناك اقتراح للتوصل الى ٢٠ الف ليرة مقابل دفع ٧٨ ليرة . ولكن هذا الامر سيدقق فيه وفي اللجنة القادمة سيطرح مرة ثانية .

وقد تعرض ممثلنا الى وضع المعلمين العرب الصعب ، (بخصوص التأهيل ، البنايات المدرسية ، الكتب المدرسية وغير ذلك) .

وقد تظلّم المندوب المعلم « علي خالد » من اوضاع المدرسة العربية فقوبل بتأييد ممثل كتلتنا – التقدم .

وبهذا ختمت ابحاث الجلسة السادسة والخمسين .

« انباء موسكو » حول زيارة نيكسون في الاتحاد السوفييتي
اهداف المباحثات السوفييتية الامريكية

اكثر من شهر يفصل بين اليوم وموعد زيارة الرئيس الاميركي نيكسون في الاتحاد السوفييتي .. ومنذ اسابيع والصحافة العالمية تولي هذه الزيارة اهمية خاصة وتتكهن حول اهميتها ..

وقد دأبت بعض الصحف الرجعية – وخاصة في العالم العربي على محاولة تشويه صورة الاتحاد السوفييتي بسبب هذه الزيارة والزعم ان هدفها المساوقة على حساب الشعوب الصغيرة ..

وردا على هذه المزاعم كتبت « انباء موسكو » (١–٤–٧٢) تحت عنوان « المبادىء الراسخة للسياسة الخارجية السوفييتية » ما يلي :

في الثاني والعشرين من مايو (ايار) سيصل الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى موسكو لاجراء مباحثات رسمية مع قادة الاتحاد السوفييتي . ورغم انه لا زال هناك اكثر من شهر ونصف على موعد وصول نيكسون الى الاتحاد السوفييتي الا ان هذه الزيارة تحتل اهتمام الرأي العام العالمي . وتنشر الصحف في عديد من البلدان مواد كثيرة مليئة بالافتراضات والتكهنات حول نتائج الزيارة وعن مدى تأثيرها على تطور الحياة الدولية .

ولا شك ان الاهتمام بلقاء الرئيس نيكسون مع القادة السوفييت امر طبيعي فهذا اللقاء يعتبر لقاء قمة بين اكبر قوتين سياسيتين مؤثرتين في العالم تمثلان نظامين اجتماعيين معارضين وتملكان اقوى الطاقات الاقتصادية والحربية. ومما لا شك فيه ان المباحثات لن تقتصر فقط على العلاقات الثنائية بين البلدين بل ستتطرق الى اهم القضايا الدولية الملحة .

وبهذه المناسبة فقد ظهرت في صحف البلدان الغربية التي لا تريد تخفيف حدة التوتر الدولي مختلف الاختلاقات التي تهدف الى تشويه السياسة الخارجية السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بـ ذنب ، والى استغلال الاعداد للحوار السوفييتي الاميركي في تخريب الصداقة والتعاون مع بلدان العالم الثالث . وقد ظهر في بعض الصحف العربية من يردد هذه الاختلاقات بهدف التشكيك في جدوى تنمية العلاقات السوفييتية العربية وتصوير المباحثات السوفييتية الاميركية القادمة على انها مقايضة « بورقتي الهند الصينية والشرق الاوسط » .

وليست هناك حاجة لتبيان بطلان هذه الادعاءات . فقد اكد ليونيد برجنيف في خطابه الاخير في مؤتمر النقابات السوفييتية الخامس عشر قائلا : « لقد اعلنا من قبل ونؤكد الان ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا امر ممكن ، بل والاكثر من ذلك انه امر مطلوب ، ولكن ليس بالطبع على حساب اية بلدان او شعوب ثالثة ودون الاضرار بحقوقها ومصالحها المشروعة وهذا هو موقفنا الدائم » .

ان هذه الكلمات تخص ايضا البلدان العربية فالاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم ومبدئية النضال العادل للشعوب العربية ضد المؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط ويقدم المعونة اللازمة لضحايا العدوان الاسرائيلي . وهذا الموقف يقوم على المبادىء الراسخة للسياسة الخارجية اللينينية ، سياسة نصرة نضال الشعوب ضد الامبريالية .

برجنيف حول زيارة نيكسون

هذا ما قاله ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر النقابات السوفييتية الذي عقد في نهاية آذار ١٩٧٢ حول زيارة نيكسون :

« ان الرد الحاسم على تحرشات الامبريالية يقترن في السياسة الخارجية السوفييتية بالمدخل البناء الى المشاكل الدولية الملحة واللامهادنة في الصراع الايديولوجي ، بالاستعداد لتطوير علاقات متبادلة المنفعة مع دول النظام الاجتماعي المضاد . ومن الممكن ان تحتل المباحثات القادمة مع الرئيس الاميركي نيكسون في موسكو مكانا هاما في الاتصالات والزيارات واللقاءات التي نقوم بها بهدف تطوير هذه العلاقات . ومن المقرر ان تبدأ هذه المباحثات كما هو معروف في ٢٢ مايو (ايار) » .

« اننا ننطلق في نظرتنا الى المباحثات السوفييتية الاميركية القادمة من مواقع عملية واقعية . فنحن ندرك جيدا مدى اهمية حالة العلاقات السوفييتية الاميركية سواء لحياة شعبي البلدين ام للوضع الدولي كله ولمواصلة تطوره في اتجاه السلام الوطيد ام في اتجاه ازدياد التوتر .

« لذلك نعتقد انه من المفيد توسيع تلك الميادين في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا التي يمكن ان تساعدنا – دون التخلي عن مبادىء سياستنا – على اقامة تعاون متبادل المنفعة في صالح شعبي البلدين وتدعيم السلام العالمي .

« لقد اعلنا من قبل ونؤكد الان ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا امر ممكن ، بل والاكثر انه امر مطلوب ، ولكن ليس ، بالطبع ، على حساب اية بلدان او شعوب ثالثة ودون الاضرار بحقوقها ومصالحها المشروعة . وهذا هو موقفنا دائما » .

مقتل الشيخ عبيد كرومي

قبل ايام اغتال عدد من المجهولين الشيخ عبيد كرومي نائب رئيس تنزانيا (التي تالفت من جزيرة زنجبار وتنجانيقا على ساحل افريقيا الشرقي) .




وقد اهتمت الصحافة العالمية بهذا الحادث اعتقادا منها ان الاغتيال قد يؤدي الى زعزعة الوحدة بين قسمي تنزانيا ..

ولكن المعطيات تؤكد ان الاغتيال لم يغير الارتباط بين زنجبار وتنجانيقا .

(ستعالج الاتحاد هذه القضية في عدد قادم)

المعركة في فيتنام

اشتدت المعارك في الهند الصينية وبشكل خاص في فيتنام الجنوبية وتحاول الصحف الغربية ان تصور المعركة وكأنها معركة بين فيتنام الدمقراطية و « فيتنام الجنوبية » !

ووراء هذا الزعم هاجمت الولايات المتحدة فيتنام الدمقراطية .. وقصفت طائراتها المواقع الآهلة بالسكان وخاصة العاصمة هانوي ..

هذه الصور الثلاث نشرتها الصحف الغربية وهي تؤكد ان فيتنام الدمقراطية على اهبة الاستعداد .. والصورة العليا تظهر قاعدة مدفعية مضادة الطائرات .. والصورة الثانية لقائد قوات فيتنام الدمقراطية نجوين جياب وهو الذي وضع استراتيجية هزيمة فرنسا في عام ١٩٥٤ .. والصورة الثالثة لدبابة برمائية سوفييتية تستخدمها القوات الفيتنامية الدمقراطية .

لقد اظهر الاستعداد في فيتنام الدمقراطية طاقته باسقاط ١٥ طائرة في خلال الجولة الاولى من الغارات البربرية .

(اقرا النبأ على الصفحة الاولى)

ليبيا وتشاد تقرران استئناف العلاقات

طرابلس الغرب – اعلنت ليبيا وتشاد في بيان مشترك صدر في اعقاب مباحثات اجراها وفدا البلدين انهما قررا استئناف علاقاتهما الدبلوماسية .

وكانت تشاد قد قطعت علاقاتها مع ليبيا بعد ان اتهمتها بالتورط في محاولة انقلاب هدف اسقاط نظام الحكم الحالي .

تحريم الاضرابات في ليبيا

طرابلس الغرب – اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية في الاسبوع الماضي مرسوما يحرم فيه الاضرابات من اي نوع ..

وقد جاء هذا المرسوم بعد فترة وجيزة على حركة اضراب انتشرت في موانىء البلاد ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا في الحملة المالية الى ٨٣،٣ ٪ في الشهر الاول

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٣،١٤٥	١٤٤،٧
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٢٠،٥٤٠	٩١،٣
المثلث	١٢،٠٠٠	١٠،٩٥٥	٩١،٣
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	١٧،١٢٧	٧٦،١
حيفا	١١،٥٠٠	٦،٨٦٤	٥٩،٧
الجنوب	٢،٧٥٠	١،٢٠٦	٤٣،٩
السهل	٨،٢٥٠	٢،٧٤٢	٣٣،٢
القدس	٢،٠٠٠	٥١٧	٢٥،٩
متفرقات	٢،٥٠٠	٢٤٦	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨٣،٣٤٢	٨٣،٣

تلخيص الحملة المالية في منطقة المثلث

الفرع	الداخل	النسبة المئوية
ام الفحم	٣٩٦٥	٩٢
الطيرة	٢٠٧٥	٦٠
باقة الغربية	٩٠٠	٨١،٥٠
الطيبة	٢٠٣٠	٤٢،٧٠
قلنسوة	٤٥٠	٤١
كفر قرع	٥٠	١٢،٥٠
المجموع	٩٤٧٠	٦٣،١٤

وهذا هو ٦٣،١٤ من الحصة المنطقية .

طريق المستقبل امام تركيا

بقلم : علي عاشور

تركيا في قبضة الاحتكارات الامريكية

تعيش تركيا منذ وقت طويل ازمة سياسية واجتماعية خطيرة .. والسبب هو التعاون المستمر بين الطبقات الحاكمة والامبريالية .

ومؤخرا قفز دين تركيا القومي الى ٧٢ الف مليون ليرة تركية ، بسبب تخفيض سعر الليرة ، مضافا الى ذلك فوائد القروض . وبلغ العجز في الميزانية في سنة ١٩٧٠ (حسب بيانات غير رسمية) ٥٠٠٠ مليون ليرة . ووصل العجز في التجارة الخارجية ، في نفس السنة ، الى ٢٧٨ مليون دولار طبقا للبيانات الرسمية ، فضلا عن ٢٠٠ مليون دولار تدفعها تركيا كفوائد على القروض .

وتستنزف الشركات الاجنبية سنويا مئات ملايين الليرات كارباح من البلاد .

والاحتكارات الامبريالية تسيطر على البترول وصناعة تكرير البترول واستخراج المعادن والصناعات الكيماوية والصناعات الهندسية الكهربائية وغيرها من الصناعات الاساسية . وتوجه المنافسة الاجنبية ضربات قاتلة الى الصناعات الوطنية والزراعة وتقيد الاقتصاد كله .

والجماهير في مهاوي الفقر

ويعيش اصحاب المهن بدخول لا تكفي الا طعامهم .

لقد ادى نمو العلاقات الراسمالية والصناعية الى خراب وافقار اعداد كبيرة من الفلاحين ومئات الآلاف من صغار المنتجين واصحاب الاعمال ، كما ادى الى بطالة مقنعة بحيث اصبح هناك خمسة ملايين من اشباه البروليتاريا والفقراء في المدينة والريف . وبالرغم من الهجرة الواسعة الى المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا والنمسا وبعض الدول الراسمالية المتقدمة الاخرى (بلغ عدد العمال الاتراك في الخارج في عام ١٩٧٠ نصف مليون عامل) فلا يزال في تركيا نصف مليون عاطل طبقا للتقارير الرسمية ، بينما تتحدث الصحافة عن حوالي مليوني عاطل .

ان تركيا تصدر من البضائع اقل من ٦٠٠ مليون دولار . وهي بصفتها عضوا في السوق الاوروبية المشتركة تطالب بالمساواة التامة على الرغم من التباين الفاضح بينها وبين الدول الاخرى الاعضاء في السوق ، اذ بينما يعمل في بلدان السوق المشتركة ١٦ بالمئة من السكان في الزراعة فان ٧٠٪ من الاتراك يعيشون على الزراعة . وبينما يعمل ٤٠ بالمئة في بلدان السوق في الصناعة فان القطاع الصناعي في تركيا يستوعب ١٠ بالمئة فقط من السكان . ونتيجة لهذا التباين نرى انه بينما يصل معدل الدخل السنوي للفرد الواحد في بلدان السوق الى ٢٠٠٠ دولار فانه في تركيا يقل عن ٢٢٠ دولارا .

وتحظى تركيا بأعلى مستوى لتكاليف المعيشة في العالم . وفي السنوات العشر الاخيرة تضاعفت اسعار المنتجات الغذائية — وفي عام ١٩٧٠ وحده ارتفعت ٤٥٪ — بينما لم ترتفع أجور العمال بأكثر من ٤٠ بالمئة .

والعامل التركي ينال اليوم مقابل يوم عمل طويل جدا بين ٢٠ الى ٢٥ ليرة في الوقت الذي تحتاج فيه العائلة الى اكثر من ٣٠٠٠ ليرة في الشهر .

ظروف اجتماعية

ان نصف الاطفال في تركيا لا يذهبون الى المدرسة ، كما ان هناك نقصا في المعلمين بسبب هجرة الآلاف منهم الى اوروبا للعمل والتكسب .

والخدمات الطبية هي في الواقع غير موجوده . ولا تراعى حتى الشروط الاساسية للمحافظة على الصحة في المصانع . وسنة بعد اخرى تزداد اصابات العمل والامراض المهنية .

وفي بلاد يبلغ عدد سكانها ٣٥ مليون نسمة لا يوجد سوى ٢٥ الف طبيب . وفي المقاطعات النائية لا يوجد اطباء على الاطلاق .

والبلاد اليوم هي في حاجة الى مليوني بيت للسكن .

والاكراد في تركيا مضطهدون منذ ان تأسست الجمهورية في سنة ١٩٢٣ . ففي شرقي تركيا يعيش حوالي خمسة ملايين كردي مجردين من اهم الحقوق الدمقراطية . انهم لا يستطيعون التكلم باللغة الكردية . ولغتهم لا يسمح لهم بتعليمها . وهم حتى لا يستطيعون ان يقولوا انهم اكراد !

الطبقة العاملة في المعركة

لكن العمال يوسعون من نضالهم من اجل حقوقهم . فبعد فضح قيادة اتحاد النقابات الصفراء ، انسحبت عشرات النقابات المهنية منه وكونت « اتحاد النقابات العمالية التقدمي » الذي يضم اليوم ثلث العمال المنظمين .

وفي المعارك الطبقية التي حدثت في الايام الاولى من حزيران ١٩٧٠ والتي قتل فيها وجرح اكثر من ١٠٠ شخص اضرب ١٠٠ الف من العاملين في ١١٣ مؤسسة شملت اضخم المؤسسات — استجابة لدعوة « اتحاد النقابات العمالية التقدمي » — وتظاهروا احتجاجا على القمع . وفي النصف الثاني من عام ١٩٧٠ حدثت اضرابات في صناعات المعادن والبترول والنسيج والسكر والاغذية والكيماويات وصناعات اخرى .

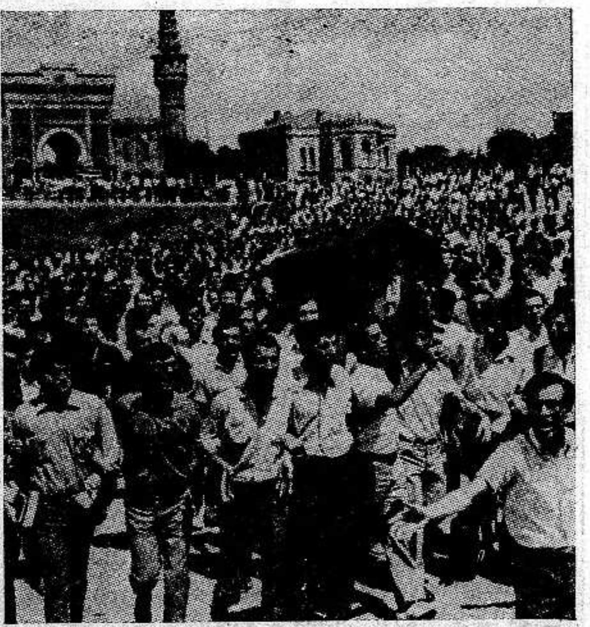
ولا بد من الاشارة هنا الى وجود اجنحة يسارية لا تعتنق الماركسية اللينينية . وهي تتمثل في العديد من التيارات والاتجاهات البرجوازية الصغيرة ومن بينها تلك الاتجاهات المتطرفة والادارية . ولكن معظم هذه المنظمات يفيد النضال الثوري الحقيقي .

وفضلا عن ذلك هنالك تيارات وطنية يسارية ترفض الصراع الطبقي او تعتبر الفلاحين القوة الثورية الرئيسية . كما ينشط في تركيا انصار الاشتراكية « الاسلامية » والاشتراكية « التركية » والاشتراكية « الشعبية » .

لقد تصاعد مؤخرا ، في تركيا ، قهر الطبقة العاملة وكل القوى التقدمية . وتصاعد كذلك نشاط الجماعات الارهابية و « الجماعات المعادية للشيوعية » التي تشكلت في كل انحاء البلاد بموافقة ومساعدة الدوائر الرجعية . غير ان هذا قد فشل في احراز النتائج التي كانت متوقعة ، لان العمال واصلوا النضال ونمت حركة الجماهير المعادية للامبريالية . وحاول الفلاحون في بعض المناطق الاستيلاء على الارض بالقوة بعد ان فقدوا الامل في تحقيق الاصلاح الزراعي الذي ينتظرونه منذ امد بعيد . ووجد النظام نفسه في موقع متزعزع ، بالاضافة الى ان الحكومة قد فقدت الامل في حزبها المقسم وتأييد الاغلبية في البرلمان .

الديكتاتورية العسكرية المقنّعة

وفي هذه الظروف قررت القوى الرجعية بتحريض من الامبرياليين الا تنتظر حتى تثمر الاجراءات الواسعة التي



جماهير الطلاب في تركيا ، تشيع احد الطلبة الذي قتل في احدى الاصطدامات الدامية مع رجال الجيش والبوليس ..



حرب البنادق هي احد الاساليب التي تستخدمها الحكومة « لاقناع » الجماهير بانها يجب ان لا تتقدم بمطالبها ...

اتخذتها حكومة ديميريل لتحطيم الحركة الدمقراطية ، ففضت الدورة البرلمانية وتقدم الجنرالات فأجبروا حكومة حزب العدالة على التخلي عن الحكم في ١٢ آذار ١٩٧١ .

واليوم تعيش تركيا في ظل ديكتاتورية عسكرية حقيقية ، على غرار الديكتاتورية العسكرية في اليونان ، مع فارق ظاهري واحد هو ان العسكريين في تركيا — على اثر رد الفعل القوي الذي واجهته الديكتاتورية اليونانية في اوروبا — يريدون الحصول على برلمان يكون خاضعا لهم لاضفاء صفة الدمقراطية على تركيا .

لقد فرض العسكريون الاتراك على البلاد رقابة عسكرية مشددة وأغلقوا دور النشر التقدمية ، واضطهدوا وعذبوا محرريها . حتى الصحف الرسمية اجبرت على ان تنشر فقط البيانات والتقارير الرسمية .

وتعيش تركيا الان في ظل الحكم العرفي . فبروفسوريون وطلاب ومثقفون ، وحتى ربات بيوت القي عليهم القبض ، ونقل الآلاف الى السجون العسكرية .

دور الجيش التركي

والحقيقة ان الطبقة التركية العليا ، بقيادة المتمول التركي وهبي كوك ، حولت الجيش منذ سنة ١٩٦٠ الى احدى القوى الراسمالية الاساسية في الدولة . فقد اقام وهبي كوك ، ومتمولون اتراك آخرون ، في ذلك الحين ، برأسمال قدره ٤٠ مليون ليرة ، ما يسمى « صندوق المساعدة المتبادل للقوات المسلحة » .

وخلال عشر سنوات ارتفع رأسمال هذا الصندوق الى الف مليون ليرة ! واصبح الجيش التركي الشركة التركية المتنفذة الثانية في تركيا . وارتبطت هذه الشركة العسكرية بالرأسمال الاجنبي الكبير (رينولت ، انترناسونال هارفستر ، جودتير ، موبيل أويل) وهي تسيطر الان على عصب الاقتصاد التركي .

وخلال هذه الفترة نما الجيش التركي بشكل يزيد كثيرا عن حاجات البلاد الدفاعية . وهو الان يضم نصف مليون جندي ، ويعتبر من اكبر الجيوش في العالم (الخامس) .

« جيش التحرير الشعبي » !!

والقوى الثورية الحقيقية

وفي هذه الظروف نشأ « جيش التحرير الشعبي » ! من طلاب ويساريين وانتهج سياسة مغامرة تميزت بالعنف الفردي تحت شعارات واهداف ثورية تجسمت في خطف اجانب بقصد تحقيق اهداف عينية .. وافراد هذا الجيش هم الذين خطفوا القنصل الاسرائيلي الروم وبعده البريطانيين العاملين في قاعدة الرادار .

ان القوى الثورية لا تؤمن بطريق « جيش التحرير »

البقية على صفحة ٤

« الفهود السود » « علينا ان نصل الى وضع نحارب فيه مع العرب ضد هذه السلطة »

بقلم : ابراهيم مالك

بدعوة من مركز « هشومير هتسعير » في « عيمق بيت شان » تحدث فريق من الفهود السود الى عشرات الشباب هناك ، وذلك في ٩-٤-٧٢ . وقد حضر الاجتماع مكاتب « معريب » يوسف فاكسمان وكتب مقالة (١١-٤) عن هذا الاجتماع عبر فيها عن دهشته التحول الجديد الذي طرأ على موقف الفهود السود ، وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الجماهير العربية وسعيهم الى تنسيق الكفاح معهم ضد السلطة القائمة .

لقد قامت حركة الفهود السود قبل حوالي سنتين تعبيرا عن النقمة التي تعتمل في قلوب آلاف الشباب اليهود ، ممن يعيشون في ظروف سكنية ومعاشية لا تليق بالانسان ، وابرزت هذه الحركة حقيقة عمق الاستقطاب الاجتماعي في اسرائيل .

ففي الوقت الذي تجني فيه حفنة من رجال الاعمال ورأس المال الاسرائيليين والاجانب الارباح بالملايين ، تعيش اكثرية الطبقة العاملة في اسرائيل وخاصة من ابناء اليهود الشرقيين في ظروف فقر مدقع واوضاع اجتماعية يصعب احيانا وصفها . وقد حاولت حكومة اسرائيل خلال اكثر من عشرين عاما اسكات كل صوت يحتج على هذه الاوضاع بحجة « الامن » ، حتى انه — اي « الامن » — تحول الى بعبع تخيف به السلطات كل من يجرؤ ويطالب بتغيير الاوضاع وتحسين الظروف المعيشية لاكثرية الفئات الشعبية في اسرائيل .

وقد استغلت الحكومة اكثر من مرة نقمة الشباب اليهودي على اوضاعه وحاولت توجيه هذه النقمة العادلة ضد الجماهير العربية في هذه البلاد وفي الخارج وضد القوى التقدمية من الشعب اليهودي .

ولكن اوساطا شعبية بدأت تكتشف حقيقة بعبع « الامن » ، الذي يمكن الاغنياء من زيادة ثروتهم ويزيد من ضائقة الفقراء . فبدأت تسعى الى تغيير هذا الوضع . وجاءت حركة الفهود السود لتعبر عن جزء من هذا التحرك .

وحين قامت في القدس نواه منظمة الفهود السود اقلق الامر حكام اسرائيل . فظهورهم حطم اسطورة وحدة الامة ، التي حاولت اسرائيل ان تروج لها في الداخل والخارج .

ولكن اكثر ما خشيته السلطات الاسرائيلية وتخشاه الان هو ان يتحول نضال هذا الشباب من نضال في سبيل مسكن افضل وعمل لائق الى نضال ضد سياسة الحكومة العامة ، ضد سياستها العدوانية على البلدان العربية . ومع ان المسئولين هنا لم يعربوا صراحة عن خوفهم من احتمال وحدة الفقراء اليهود والمضطهدين العرب في اسرائيل ، الا انهم دنوا يدركون خطر ذلك .

وقد اكدنا نحن الشيوعيين — اليهود والعرب — حتمية قيام مثل هذه الوحدة في المستقبل ، وعملنا في الماضي وما زلنا نعمل لاجلها . وكنا واثقين من ان الجماهير اليهودية — التي تتعرض للاستغلال الراسمالي البشع في اسرائيل — ستكتشف ذات يوم حقيقة الصلة بين سياسة الحكومة التوسعية والعدوانية وبين وضعها الاقتصادي والاجتماعي المتردي ، وستدرك انه فقط عن طريق تغيير هذه السياسة يمكن لأوضاعها ان تتحسن ، وانها ستجد في المضطهدين العرب في اسرائيل حليفها الطبيعي .

لذا حين قرأنا ما كتبه يوسف فاكسمان لم نفاجأ . فالمصلحة الحقيقية للفهود السود ولكل الاوساط اليهودية الفقيرة وفي طليعتها — جمهور العاملين ، تحتم الكفاح الموحد مع الجماهير العربية ، مع الشيوعيين لاجل تغيير هذه الاوضاع . نحن لا نوهم انفسنا ولا ندعي ان الفهود السود بداوا يدركون حقيقة الاوضاع ، ولكن التطور والمصلحة المتبادلة يحتمان هذا التحول .

سنحارب جنبا الى جنب مع العرب

تحدث في الاجتماع المذكور كوخابي شمش ، باسم الفهود السود فاتهم الحركة الصهيونية بالعمل على اساءة العلاقات بين اليهود من البلدان الشرقية والمواطنين العرب . واضاف « يسود الجمهور رأي يزعم ان اليهود الذين جاءوا من البلدان العربية يكرهون العرب . ان هذا الرأي خاطىء . فالسلطة هي التي ربتنا على روح العداء بالوسائل التي اتبعتها ، حتى حين كنا في العراق ومراكش » . وابرز ان اليهود والعرب عاشوا — في العراق — في ظل السلام والطمأنينة حتى جاء مبعوثو الحركة الصهيونية والقوا القنابل على مراكز تجمع اليهود لاثارة العداء بينهم وبين العرب » .

وافصح عن انهم قد اقاموا صلة « ونظموا لقاءات مع اوساط الشبان العرب في القدس الشرقية ونابلس واماكن اخرى واتضح (لنا) انهم يؤيدون نشاطنا ويتفهموننا » . وقال « ان العربي البسيط يتفق معنا في الرأي . ويا للاسف فاننا في البنية الاجتماعية القائمة في البلاد لا نستطيع ان نتعاون معهم ، ولكن علينا ان نصل الى وضع نحارب فيه الى جانب العرب ضد السلطة . ونحن الفهود السود الوحيدون ، الذين بمقدرتنا ان نشكل جسرا للسلام مع العرب على اساس مقاومة السلطة » .

الفهود السود يعارضون الاستيطان

وتطرق الى الاستيطان في المناطق المحتلة فاعلن « ان الفهود السود يعارضون الاستيطان الذي يقوم على سلب المواطنين . ولذا فهم لا يميزون بين استيطان لاغراض عسكرية او مدنية مثل « المبام » ، مثلا » .

البوليس يفرق مظاهرة « الفهود السود » عشية افتتاح المؤتمر الصهيوني الاخير في القدس ..

وحين سئل عن الانتخابات قال فكرنا في خوض معركة الانتخابات وتشاورنا فيما بيننا وقررنا الانتظار . فممثلان عنا في الكنيست لن يغيرا شيئا هناك . والذي يقرر الامور هم المدراء الكبار الذين تعينهم الحكومة . واضاف انه « من المؤسف ان من بين ٣٠٠ موظف كبير فقط تسعة منهم من ابناء الطوائف الشرقية ، وهم ايضا من ابناء العائلات ذات الامتيازات » .

واشار الى الحديث عن تعيين يشعياهو لرئاسة الكنيست زيادة تمثيل ابناء الطوائف الشرقية بان هذا امر مضحك فلا فرق بينه وبين الآخرين ، ولا فرق بين غولدا وشلومو هيلل ، كما انه لا فرق بين سبير وديان وبين يعري وبيغن . فكلهم يمسكون بزمام الامور في البلاد ويقررون الامور ويشكلون المائتين عائلة التي تقرر مصير البلاد . واضاف لو كنت قريبا لوزير الشرطة ، هيلل ، لحصلت على رتبة موظف كبير .

سأصوت « لركح » نعم « لركح »

وقال كوخابي شيمش « قد جرت العادة ان يصوت سكان الاحياء الفقيرة لاحزاب السلطة ولحزب « الجاحل » الاكثر تطرفا الى اليمين ، وليس لاحزاب اليسار ، وهو الامر الطبيعي » .

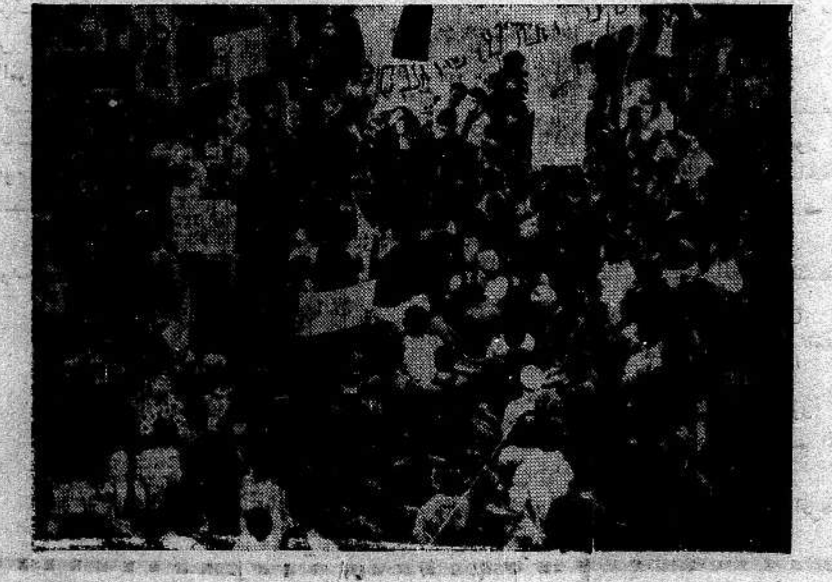
وقال نحن لا ندعو للتصويت لاحد . ولكن اذا كنتم تسألونني لمن سأصوت ، فربما يرتبط هذا بمزاجي في ذلك اليوم ، وربما لن اشترك في التصويت ، واذا ذهبت الى صندوق اقتراع فسوف اصوت للشيوعين — « لركح » ، نعم « لركح » — ، ليس لاني اتفق معهم في الرأي ، ولكن لان التصويت لهذا الحزب يعبر عن الاحتجاج على السلطة .

« العنف ضد العنف »

وقد سئل قادة الفهود السود عن استعمال العنف وهل يعتبرونه الطريق الافضل للنضال . ورد على هذه الاسئلة تشارلي بيطون فقال « العنف لا مباح فقط ضد العنف . ان قوانين الدولة تدافع عن السلطة وليس عن المواطن ولذا فقد اضطررنا الى اللجوء الى العنف ضد العنف » .

واتهم بيطون الشرطة بأنها هي التي تدفع الناس الى قذف زجاج الحوانيت بالحجارة . وان الفهود السود لا يمكن أن يكونوا مسئولين عن كل شيء ، وكل ما يحدث أثناء المظاهرة .

لقد كان هذا بعض ما قاله قادة الفهود السود في الاجتماع المذكور . وقد اعتبر فاكسمان هذه التصريحات تحولا في شخصية الفهود السود ، ونحن نوافقه على ذلك . وسيأتي اليوم الذي يكتشف فيه الفهود السود وآلاف العمال اليهود والفقراء في اسرائيل الطريق الصحيح ، طريق النضال الموحد يهود وعربا ، من اجل حياة افضل لشعبي هذه البلاد ، حياة يسودها السلام الحقيقي والعلاقة القائمة على احترام كل واحد منا لحقوق الآخرين .



« الفهود السود » يتظاهرون في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية والظروف الصعبة التي يعيش فيها اليهود القادمون من البلدان الشرقية

الشاعرة فدوى طوقان



◆ نبـوءة العرافـة ◆

– ١ –

حين بلغتُ عـاميَ العشرين
قالت لي العرافـة الدهرية :
(تنبؤني عنك الرياح فى هبوبها تقول
تعويذة الشر المحيـق ههنـا
ببيتك المهلهل المشطور
معقودة تظل لا تزول
حتى يجيء الفارس المكرَّسُ المنذور

تنبؤني الريـاح فى هبوبهـا
عن فـارس يجيء
لا واهنـاً ولا بطيء
تقول لي يجيء من طريق
تشقها من اجله الرعود والبروق)

– هلاّ سألت لي الريـاح يـا
عرافـة الريـاح
متى يجيء الفـارس المنـذور ؟
– (حين يصير الرفض
محرقـةً وجلجلـه
تلفظه احشاء هذي الارض
من جسمها بضعه
لكنما الريـاح فى هبوبهـا
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه !)

**

تحت شقوق سقفي المهلهل المصدوع
وقفت عنـد الشرفـة المخلّعة
احلم بالتكوين
انتظـر الآتي
اصغي لنبض البذرة الدفين
يخضُّ رحم الارض
يرضع قلب السنبله
يـا كيميـاء الموت والحيـاه
متى يصير الرفض ؟
محرقـة وجلجله ؟

**

كانت خطـاه حين جاء جرساً
يقرع فى اقبيـة الظـلام
والريح كـانت حين جـاء فرَساً
تركض تحتـه وتنفض الحطـام
اردفني وراءه وقـال يـا حبيبتي
حبـك يحمي ظهري العريـان
التصقي بي ، لا تخـافي الليل والذؤبـان
فالحب لا يخـاف

. . . .
. . . .

يوم امتطيناهـا ظهور الخيـل
راحت اغانينـا
تومض مثل الخنجر العريـان
على ضفاف الليـل

على ضفاف الليـل
تسامقت اشجارنا واطلعتْ
الزهر والاثمار والنجـوم
وكلمـا نجمٌ هـوى
فى موسم الاعصـار والسموم
انتفضت اشجارنا واطلعت
سواه افواجـاً من النجـوم

يوم امتطيناهـا ظهور الخيـل
تجوهرت جباهنـا فى الشمس
تعصبتْ بالعنفوان
صرنـا الرؤى تلمّهـا الاجفان
صرنـا زَهَرَ
على شفاه السهل
والغور والنهـر
واصبحت هدبُ الصفـار
راياتنـا
يـوم تفتحت عيونهم على
وميض اغنيـاتنا

– و اننـا نطامن من صوتنـا
ونكبح هذا الهيـاج
ولو نتوارى ونمشي رويداً رويداً
وراء السيـاج
فلي اخوةٌ يـا حبيبي غيُرْ
و ان القمر
يعود الى كهفه فى الجبـال ويرخي الستُرْ
اخـاف اضيـاء يشي يا حبيبي بنـا
فان كلاب الطراد على دربنـا
تجن اذا ابرقت فى الظـلام نصالُ القمر
– حبـك يحمي ظهري العريـان
التصقي بي لا يكون الحب يا حبيبتي جبـان
صوت داخلي :

« لكنما الرياح فى هبوبها تقول حاذري »
« اخوتك السبعه »
« تقول حـاذري »
« اخوتك السبعه »
« تقول حـاذري »
« اخوتك السبعه »

– ٢ –

قابيل الاحمر منتصبٌ فى كل مكان
قابيل يدق على الابواب على الشرفات على الجدران
يتسلق يقفز يزحف ثعباناً ، ويفح بألف لسان
قابيل يعربد فى الساحات ، يلف، يدور مع الاعصـار –
يسد مسالك
ويشرّع ابواباً لمهالك
يحمل فى كفيه غسولَ الدمِّ توابيت النيران
قابيل إلـه مجنون يحرق رومـا
والموت كبيرٌ يتنـامى
صفصافـةَ بلّورٍ احمر
يسقيها القـابع فى « الحمرّ »
فتمد تمد تمد تمد
تمد وتنتشر الاغصـان
وعلى الآفـاق
على الطرقـات
على العتبـات
على الحيطـان
اوراق اللهب ترقّصهـا ريح الشيطان
الموت كبير يتنـامى فى كل مكان
الموت وقابيـل الاحمر
فى كل مكان

. . . .
. . . .

مـددتُ نحـوهم يـديْ
ناديت فى حزني وفى نحيبي
يـا اخوتي لا تقتلوا حبيبي
لا تقطفوا العنـق الفتيْ
سألتكم بالحب ، بالقربى سألتكم وبالحنـان
لا تقتـلوه
لا تقتـلوه
لا تقتـ....

. . . .

. . . .
. . . .

حين استراح الموت
وعرّشتْ حولي غصون الصمت
حنوت فوقـه أنوء بالاسى
امسح صـدره المهشّم الضلوع
امسحه بالحب والاحزان والدموع
لملمتهـا اشلاءه المتبلّه
بالـدمِّ والدخـان والحصى
لممت ليـلَ غـابةِ الشعَر
والشفة التي تمزّقت كما الزهَرْ
ومـاستيْ عينيـه
(واها كانت العينان تثقبانِ
غابةَ الظـلام ، كانتـا
مستودع الرؤيا وموطن الحلم)
لملمته شلواً فشلواً ، باقـةً من الزهَر
اسلمتهـا الى الريـــاح
وقلت يـا ريـاح
هذي شظاياه انثريها فى السفوح والقنن
وفى السهول ، فى ثنايا الغور ، فى مسارب النهَرْ
خذيه وانثريه عبر كلِّ ساحة الوطن

– ٣ –

يشدني ايلول
الى شقوق بيتي المهلهل المشطور
ولم تزل عرّافـة الريـاح
تطرق بابي الحزين كلمـا تنفّس الصبـاح
تقول لي :

(حين تتم دورة الفصول
ترجعه مواسم الامطـار
يطلعه آذار
فى عربـات الزهر والنـوار)

صوت داخلي :

« لكنما الرياح فى هبوبها »
« تقول حـاذري »
« اخوتك السبعه »
« تقول حـاذري »
« اخوتك السبعه »
« تقول حـاذري »
« اخوتك السبعه »

اساليب « الدمقراطيــة الامير كيـــة » ..

مقتل شـاهد دفاع هام في محاكمة انجيلا ديفس

احد شهود الدفاع المهمين فى المحاكمة التي تجري ضد **انجيلا ديفس** فى سان خوزيه (كاليفورنيا) قتـل هـذا الاسبوع بالقرب من بيت حمـاته التي كانت صديقة لانجيلا . والقتيل هو جيمس كيير الذي سجن فى سنة ١٩٦٣ فى سجن « سوليديد » بتهمة انه « خطط مع زملائه لسرقة حانوت بقالة » . وفى السجن تصادق مع **جورج جاكسون** (الـذي قتله السجانـون مؤخرا) ومنه تعلم القراءة والكتابـة . وتطور كيير فى السجن حتى توصل الى الاستنتاج انه فقط عن طريق تغيير النظام الاجتماعي فى الولايات المتحدة يفـوز المستغلون والمضطهـدون بالمساواة والحقوق التامة .

وقبل اسبوع من اغتياله دعا المـدعي **البرت هاريس جيمس كيير** ، وعلى ما يبدو ، اقتنع ان كيير مصر على قول الحقيقة امام المحكمـة .. ولهذا فهنـاك ما يوحي ان الاغتيال لم يكن مصادفة .

شـاهدة الادعاء تعترف : الادعاء طلب مني ان أشهد هكـذا

وفى المحكمة نفسها اصيب الادعاء بالفشل ، فى الايـام الاولى من بدء المحـاكمة .

فشهود الادعاء الثلاثة الذين ادلوا بشهادتهم ناقض الواحد منهم الآخر وتورطوا الى حـد أن السيـدة **ماريا جراهـام** البالغة من العمر ٥٠ عامـا اعترفت فى النهاية ان المدعي **هاريس** ارشدها كيف تشهـد وماذا تقول .

والشهود الثلاثة – كلهـم نساء – اخذهـن سجنـاء هاربون كرهينة ويدعي الادعاء – بدون تقديم اي اثبات – ان **انجيلا ديفس** هي التي نظمت الهرب !

لقد ادعت السيدة **جراهام** انها سمعت من السجناء بأنهم « **يخططون للسفر الى مطـار** سان فرانسيسكو . وهنـا تدخل المدعي وقال : « وربما فى المطار كانت **انجيـلا ديفس** تنتظر الهاربين » .

وعلى الرغـم من ان الشاهدتين الاخريين قالتـا لم تسمعا ابدا من السجناء عن نيتهم السفر الى مطار سـان فرانسيسكو اصرت السيـدة جراهام على ذلك قائلة انهـا هكـذا سمعت . ولكـن فى التحقيق المعاكس من الدفـاع اعترفت فى النهاية ان المدعي هو الذي اثر عليها ان تقول ما قالته عن « قضية المطـار » .

ويعيد سلوك الادعاء المقلق هذا الى الاذهان جيدا القتـل القضـائي الذي نفذ ضـد **ساكو فوانتسي** وضد **جو هيل** وضد **ايتـل ويوليـوس** روزنبرغ .

العنصريـون فى كاليفورنيا يحاولـون اعادة عقوبة الاعدام

وفى هذه الاثناء توجهـت سلطات ولايـة كاليفورنيا الى المحكمـة العليا فى الولايات المتحدة مطالبة بالغاء قـرار المحكمة العليـا فى الولايـة الخاص بالغاء عقوبة الاعدام .

وتطالب السلطات العنصرية فى كليفورنيا باعادة عقوبـة الاعدام . وهكذا يزداد مـن جديد الخطر على حياة **انجيلا ديفس اذا لم يطلق سراحهـا** نهائيا .

(اطلقـت المحكمة سـراح انجيلا ديفس بالكفـالة بعد ان الغت السلطـات المركزيـة عقوبة الاعدام) .

منذ محاولة اغتيالها قضائيا اصبحت انجيلا ديفس موضوع الفنانين ايضا .. واللوحة من رسم والتر هاكي من جمهورية المانيا الدمقراطية .

في غرينـــلاند

صخور عمرها ٣٩٨٠ مليون سنة

اكتشفت بعثة علمية مـن جامعة اكسفورد فى بريطانيا ، الجزء الغربي من جزيـرة « غرينلاند » ، بعضا من اقدم الصخور التي عرفها الانسان على كرتنا الارضية . ويقدر العلماء ان هذه الصخور تعود الى العهد الجيولوجي القديـم المعـروف باسم عهـد « البريكامبريون » ، الـذي ابتدأ مع بداية تكون الارض ، والذي انتهى قبل ٦٠٠ مليون سنة تقريبا .

ويقول العلماء ان جـزءا كبيرا من جزيرة « غرينلاند » قد شهـد فى العهـد « البريمكبـري » نشاطـات بركانية ، الامر الذي جعل من الصعب اكتشاف صخور مـن تلك المرحلة القديمة . ولكن القسم الغربي من الجزيرة لم يتأثر بالانفجارات البركانية . وقد اكتشفت فيه هـذه الصخور .

وقد عثرت البعثـة الجيولوجيـة من جامعـة السفورد الى الجنـوب والجنوب الشرقي من مدينـة « جودتـاب » على هـذه الصخور المعروفة بصخـور « جنيس » وهي صخـور تتركب من حبيبات خشنـة وتشبه صخور الغرانيت .

وقد تمكن العلماء بوساطة محوص الشظائر المشعة مـن تحديد عمر الصخور وتقريـر ظهورها قبل ٣٩٨٠ مليـون سنة . وتم حساب ذلـك بفحص الصخور ونسـب العناصر التي تحتوي عليها .

ويذكر ان دارسي تاريـخ الصخور المعروفة على كرتنـا الارضية لم يعرفوا قبل ذلك صخورا يزيد عمرهـا على ٣٥٠٠ الى ٣٧٠٠ مليون سنة . وصخـرة « جنيس » التي اكتشفت قبل مدة فى ولايـة مينيسوتي (الولايات المتحدة الاميركية) قدر عمرها فى حينه بحوالي ٣٥٥٠ مليون سنة .

ويعتقـد اعضـاء البعثة العلمية ، التي اكتشفت هذه الصخور انها تعود الى المرحلة التي بدأت فيها الصخـور البركانيـة فى الظهور والتكون على وجه الكرة الارضيـة ، وذلك من المواد الصخريـة السائلة الموجـودة فى باطن الارض ويرون فى هـذا الاكتشاف العلمي اهمية كبيرة وتأثيرا بعيد المدى على دراسة نشوء الكرة الارضية وتاريخها القديم .

وكما يظهر فقـد نشأت الارض من تكتل غيوم غبارية واهم اول حدث فى تاريـخ نشوئها هو تكون وسطها او مركزها ، ويتفق اكثر دارسي تاريخ الكرة الارضية ان نشوء هذا المركز رافقه انفاق كبير للطاقة خلال برهة قصيرة من الزمن . ونتيجة لانفاق هذه الكمية الكبيرة من الطاقة بردت الاقسام العليا من الكـرة الارضية ، اي وجه الارض .

ويتضح من النتائـج التي توصلت اليها البعثة ان الكرة الارضية بدأت تجمد قبـل القمر . فنتائج دراسات القمر الاخيرة تدل على انه كان مائعا حتى قبل ٣٧٠٠ الى ٣٦٠٠ مليون سنة .

طرق استراتيجية وسياحيـة جـديدة فى الجـولان وغـور الاردن

تقوم « الكيرن كايمت » هذه الايام بشق طـريق طولها ٤٠ كيلومترا فى المنطقة الجنوبيـة والجنوبية الشرقية من هضبة الجولان .

وهذه الطريق التي تستمر على طول وادي الاردن شرقي الحمة تمكـن لاول مرة مـن الوصول الى داخـل المنطقـة الموجودة فى مثلث من اراضي هضبـة الجـولان والاردن وسوريا .

كذلك تشق « الكيـرن كايمت » طريقا اخرى فى شمال الهضبة تؤدي الى جبل الشيخ وستكون احدى الطـرق السياحية الهامة .

وتخطـط «الكيرن كايمت» لشق طرق اخرى فى غـور الاردن ستكون لها اهميـة استراتيجية من الدرجة الاولى واحدى هذه الطرق ستقصـر المسافة بين القدس والبحـر الميت بمقدار ٣٠ كيلومترا .

---

٣٠٠ ألف مهندس عـاطلون عن العمـل فى الولايـات المتحـدة الاميركيـة

تفيد البيانات التي نشرتها مؤخرا دائرة التشغيـل المركزية فى الولايات المتحدة أن ان الطلب على المهندسين بلـغ ادنى حد له فى العـام الماضي خلال السنوات الاحدى عشر الماضية .

وتذكر الدائرة ان البطالـة بين الاكاديميين والفنيـين ارتفعت فى شهر كانون الثـاني بمعدل ٣٫١٪ . وبهذا وصـل عدد العاطلين عن العمل مـن المهندسين والعلماء الاميركيـين الى ٢٩٨ الفا .

اما مجموع العاملين العاطلين عن العمل فيزيد على ٥ ملايين شخص . وتشكل البطالة الى جانب ارتفاع الاسعار المتواصل احد التحديات التي تواجـه الحكومة الاميركية ، وتهـدد بالانفجار الاجتماعي هناك .

ارتفـاع اسـعار الاحـذية وبضائع الجـلود بنسبة ١٨ بالمئـــة

اقـر مراقب الاسعار ، الدكتور موشه مندلباوم ، رفع اسعار الاحذية وبضائع الجلود بنسبة قدرها ١٨ بالمئة .

والسبب فى هذا الارتفاع هو الارتفاع فى اسعار المواد الخام المستوردة لصناعة الاحذيـة وبضائع الجـلود فى الاسواق العالمية باكثر من ٣٠ بالمئة .. ولمنع الارتفاع بمثل هـذه النسبة قرر وزير المالية الغاء قسم من الكوس وضريبـة الشراء المفروضـة على الجلود ابتداء من اول نيسان الجاري .

طريق المستقبل امـام تركيـا – بقيـة

اعتقادا منها ان التغيير لا يمكن ان يتحقق بدون حشد القوى الشعبية فى معركة كبرى مع الرجعيـة المتاولة مـع الامبريالية ، على اعتبار ان التناقض يقوم بين الشعب مـن ناحية والامبريالية من ناحية ثانية .

وفى هذه الاوضاع تحتل البروليتاريا التي يبلغ عددهـا ثلاثة ملايين (اي ٢٥٪ من العاملين باجر) مكان القيـادة – وهي تزيد جهودها من اجل وحدة كافة القوى الوطنيـة والدمقراطية التي تستطيع بنضالها الموحد نقل تركيـا الى طريق التحرر القومي والاجتماعي .



الاسلحـــة الحـديثة

ونشرت الصحف امس انباء وصول الاسلحة الحديثة ذات التقنية العالية ، التي زودت بها الولايات المتحدة اسرائيل ، واستوعبها الجيش مثل طائرة النقل الضخمة هيركيوس س ١٣ والمدفع بوصة ١٧٥ ميليمترا الذي يقصف هدافا على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا واحدث نوع من دبابات « باتون » .. وذلك لتؤكد تطور القوات المسلحة الاسرائيلية ولتقرر انها « قادرة على كل شيء » !!

واستخدم رئيس الاركان العازار هذه المناسبة ليهدد مصر اذا هي هاجمت وارتكبت بذلك خطأ قاتلا .. كما استخدمته « جروزلم بوست » لتلاحظ ان التأكيد على المدفعية يعني تشديدا على تفكير تكتيكي جديد ولتبرز أن الجيش لم يعلن كل تجديد ادخله الى ترسانته ..

ثم اضافت لتؤكد تماثل مصالح اسرائيل والغرب بهذه الكلمات :

« ان مدلول ايصال هذه الاسلحة الهامة يكمن في انه شاهد على فهم الولايات المتحدة الاتم لحاجات اسرائيل العسكرية في المدى القصير والمدى البعيد ..

« ويبدو ان اسرائيل نجحت في هذه المرة بعنادها ان تقنع الامريكيين ومن المحتمل قطاعا كبيرا من العالم الغربي .. بتماثل مصالحها ومصالح الغرب النهائية » ..

« سلطة القانون على المحك »

عالجت معظم صحف آخر الاسبوع (يوم الجمعة الماضي) قضية اضراب عمال الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية الحكومية « ال عال » .

وتحت عنوان « سلطة القانون على المحك » كتبت جريدة « هآرتس » تقول :

« ان الطريقة التي وضع بواسطتها حد لاضراب « ال عال » توضح بصورة جيدة مدى قوة الحكومة عندما ارغمت على اثبات سيدتها . والعمال قرروا ان يلعقوا تصريحات التحدي التي تفوهوا بها والعودة الى العمل ، لانهم وقفوا امام الاختيار بين العودة او التصادم » .

واعتبرت جريدة البرجوازية الاسرائيلية « قرار » العمال بالعودة (والحقيقة انهم ارغموا على العودة) الشيء الوحيد ، الذي تستحق لجان العمال ، والعمال نفسهم ، المديح عليه ، فقد « ادركوا متى يجب عليهم ان ينهوا اللعبة» ، وكان الاضراب لعبة !!

وتضيف « هآرتس » : « كان يمكن ان تتطور الامور بصورة اخرى لو ان الحكومة ترددت في استعمال كامل طاقتها . ويعود الفضل في استعدادها للمعركة الى وزير المواصلات . فالسيد شمعون بيرس ، المعروف بميله الى استعمال اللين ، هو الذي طلب القيام باجراء صارم — والنتائج اثبتت صحة رايه وراي رئيسة الحكومة التي وقفت الى جانبه » .

وتمضي الجريدة فتحاول ان تذكر القارىء بأن « الحكومة اضطرت الى الخروج للمعركة بعد ان اتضح ان المضربين يرفضون الانصياع لقرار محكمة مخولة . وكل تسوية للنزاع ، لا تردع تكرار مثل حادث مخالفة قرارات المحكمة المؤلم والمؤسف ، تحمل في طيها افدح الاخطار .. لان معناه الاستهتار بالقانون ويضطر الحكومة مرة اخرى الى استعمال صلاحياتها الادارية » .

وعلى ضوء هذا ترى الجريدة « اهمية تنفيذ قرار المحكمة ، ومن ضمن ذلك دفع الغرامة ، التي فرضها الحاكم على لجنة عمال الصيانة ... والتسامح هنا لا يزعزع فقط التأثير الرادع للحكم بل يثير الشكوك حول حيوية دولة اسرائيل ذات القانون والثقة بها » .

« عبر الاضراب »

وعالجت جريدة حزب « مبام » « عل همشمار » ، الموضوع واعتبرت انهاء الاضراب على هذه الصورة امرا « حسنا » ، وان الجميع ، العمال والشركة والجمهور ، قد تنفسوا الصعداء في اعقاب ذلك . واضافت « عل همشمار » ان الاضراب برهن على امرين :

« ثبت ان قانون تسوية نزاعات العمل لا يحل شيئا وليس هو السبيل الى التسوية .. فقد انهار لدى اول مواجهة وكشف عن عدم جدارة وانه لا مبرر له ما دام هذا الواقع قائما وجليا للعيان : تفاقم الغلاء ، تضخم مالي متعاظم ، هبوط قيمة الاجرة ، ارتفاع اسعار البيوت ... هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، غنى بلا حدود . ان الجذور العميقة للتذمر والمرارة بين اوساط الجمهور مغروزة في هذا الواقع ، وان اخذ هذا التذمر والاحتجاج اشكالا متطرفة غير لائقة ولا مبرر لها .

« والشيء الثاني الذي ثبت هو مقدرة الهستدروت وواجبها قيادة مختلف جماهير العمال في الاطار العام لتسوية قضاياهم عن طريق المفاوضات ... »

وتخلص الجريدة الى القول بأن « انهاء الاضراب في « ال عال » يبرهن انه عن طريق الاوامر لا يمكن تسوية نزاعات العمل ...

« وان الادراك والشعور بالمسؤولية قد ازدادا بين عمال « ال عال » ويتوجب على الهستدروت ان تهتم على عجل وبصورة ناجعة باجراء المفاوضات على مطالب العمال » .

لقـــاء الاخـــوة بــين أبنــــاء الكادحــين في منطقـــــة المثلث ومنطقـــة تـــل ابيب

– لمراسل الاتحاد – محمد ابو اصبع – جرى في يوم السبت ٨–٤–٧٢ لقاء حار في الطيرة بين ابناء الكادحين من منطقتي المثلث وتل ابيب . واشتركت في اللقاء من المنطقة المضيفة فروع ام الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة .

اما من منطقة تل ابيب فاشتركت فروع بني براك ، والرملة وبات يام وتل ابيب .

اكثر من ١٥٠ من ابناء الكادحين اليهود والعرب توافدوا من المنطقتين في ساعات الصباح من يوم السبت الفائت وقاموا بجولة في شوارع القرية للتعرف على معالمها . وقد زاروا المدارس الابتدائية ودار المجلس المحلي والمركز الصحي في القرية .

وتوجه المشتركون الى مزرعة نموذجية لتوت الارض ، خصوصا وان قرية الطيرة تعتبر من اشهر القرى الزراعية في اسرائيل . وبالمناسبة قدم الرفيق محمد امين شبيطة المسئول عن اللقاء نبذة عن زراعة التوت وكيفية تصديره الى الخارج ودره الارباح الى الشركات المصدرة .

ومن ثم توجه المشتركون في اللقاء الى احدى المدارس حيث استقروا هناك .

واجريت مباريات في كرة القدم والعاب رياضية اخرى بين ابناء المنطقتين وقدمت الفروع برامجها الغنية المختلفة من اغاني واناشيد ثورية ودبكة .

وبعد فترة استراحة تكلم الرفيق جميل ابو رأس المسئول عن مجلس ابناء الكادحين في منطقة المثلث فحيا الفروع المشتركة وتكلم عن اهمية اللقاء اليهودي العربي الذي هو ممكن حتى في هذه الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة .

وتكلم بعده احد اشبال منطقة تل ابيب فشكر منطقة المثلث وعلى الاخص فرع الطيرة المضيف ودعا الى المثابرة في هذه اللقاءات بين المناطق والفروع وطلب من منطقة المثلث الرد على هذه الزيارة الى منطقة تل ابيب . وبحماس الشباب الناشىء استقبل اشبال المثلث هذه الدعوة .

ورد على هذه الكلمة الحارة احد اشبال فرع الطيرة .

واخيرا توزع الضيوف على بيوت ابناء الطيرة واعضاء الحزب والشبيبة ، حيث قدمت لهم وجبة الغداء وبعدها خرج الضيوف والمضيفون حيث انقسموا الى عدة فرق في جولة مرة اخرى في شوارع القرية وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انتهى اللقاء ليودع الابناء اليهود والعرب بعضهم البعض وليعود كل وفد الى قريته ومدينته ، يحدوهم الامل في انتصار الاهداف النبيلة التي يطمح كل شاب بها وهي انتصار السلام في ربوع بلادنا .

مستخدمو الوقود يعودون الى اعمالهم

عاد مستخدمو شركة الوقود الى اعمالهم صباح اول امس بناء على قرار اتخذه اجتماع عام لمستخدمي الشركة .

واعلن العمال انهم ينتظرون ، خلال اسبوعين ، توضيحات اخرى بخصوص الاقتراح بضمهم الى صندوق التقاعد .

تهنئـــات

نهانيئ الى

* الصديق احمد ابو الهيجا
بمناسبة الخطوبة

* الرفيق مازن شما
بمناسبة الخطوبة

* الرفيق صبحي ابو الهيجا بمناسبة المولودة الجديدة
« جمالات »

* الرفيق سمير عثمان بالمولود الجديد
« نضال »
الحزب والشبيبة – طمرة

* الى آل عموري وآل نخلة وعموم افراد العائلتين بزواج ولديهم
مجيد و هدى
الحزب والشبيبة – حيفا

* الرفيق محمد جبر قسوم بالمولودة
« انجيلا »

* الرفيق محمد شلاعطة
بالزواج
الحزب والشبيبة – سخنين

* الرفيق رياض شحبري وعروسه عناية شحبري
بمناسبة الخطوبة

* الشاب يوسف شومر وزوجته بالمولود الجديد
« شادي »
الحزب والشبيبة – الناصرة

ليتوقف التهديد بفصل عمال مصانع «تيل»

حيفا – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا مؤخرا منشورا اعرب فيه عن تاييده لنضال عمال « تيل » (مصنع تركيب السيارات) واوتوكارز العادل الذين يدافعون عن انفسهم امام التهديد بفصلهم من العمل . ودعا الى وقف التهديد بفصل هؤلاء العمال .

ويقول المنشور ان عمال « تيل » بحيفا قرروا مؤخرا التوجه الى وزير المالية ومجلس عمال حيفا ومطالبتهما بالمحافظة على الوعد الذي اعطياه لهم بخصوص استمرار تشغيل المصنع .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عام بعد ان اعلن ممثل وزارة المالية و. غازيت ان الشرط لاستمرار تشغيل المصنع – هو عمليات فصل اصافية .

والمعروف ان وزير المالية تعهد قبل عدة اشهر بتشغيل المصنع اذا فصل ١٢٠ عاملا من العمل . والان يوجه التهديد مرة اخرى الى العمال بنفس الحجة وهي فصل عدد آخر من العمال .

ان الاعلان عن ضرورة فصل آخر للعمال هو بحد ذاته اثبات على ان الفصل السابق للعمال لم يكن ضروريا من اجل تشغيل المصنع وانما كان القصد منه – كما هو الان ايضا – اغناء الاغنياء على حساب لقمة خبز العمال .

ويدعو المنشور العمال الى الوحدة في نضالهم من اجل المحافظة على مصدر رزقهم عن طريق ارسال الوفود والبرقيات الى وزير المالية ومجلس العمال لوقف التهديد بفصلهم من العمل .

بالسخط يستقبل اهـــالي طرعـــان زيـــادة الضرائب

طرعان – لمراسلنا – بدأ المجلس المحلي في طرعان بتوزيع اشعارات للمكلفين تطالبهم بدفع الضرائب عن السنة المالية ١٩٧٣\٧٢ . وهذه الضرائب تزيد بنسبة ٣٣ بالمئة عن الضرائب في السنة الماضية .

وقد قابل السكان هذه الزيادة في الضرائب بالاستنكار وهم يطالبون بتجميدها . ويدعون المجلس المحلي الى مطالبة الحكومة بسد العجز في مصروفات الخدمات الحكومية التي هي السبب الوحيد في زيادة الضرائب . فقد بلغت هذه المصروفات ٢٬٢٢٢٬٣٨٣ ليرة فحين لم تزد الايرادات الحكومية عن ١٬٦٢٦٬٧٥٥ – اي بعجز قدره ٥٩٤٬٤٢٨ ليرة يريدون فرضها على المكلفين .

ان هذه الزيادة في الضرائب هي ظلم فاضح يحاول المجلس المحلي السكوت عنه والتضليل بشأنه . وهذا ما يذكرنا بمواقف السلطة المحلية المتخاذلة التي كثيرا ما تحدث عنها الشيوعيون .



احداث مباريات الدوري العام للكرة في البلاد

يوم السبت الماضي ، عاد فريق هبوعيل حيفا ليبرهن لجماهيره انه فريق قوي وان امله في احتلال المرتبة الاولى والفوز ببطولة الدوري قوي ، حيث انه يلعب كرة جميلة ويسجل اهدافا بالجملة ، فقد تغلب يوم السبت على مكابي يافا بأربعة اهداف مقابل لا شيء وارتفع الى المرتبة الثانية وله ٢٤ نقطة ، بينما يحتل المرتبة الاولى مكابي تل ابيب وله ٢٦ نقطة رغم تعادله مع بيتح تكفا ٢ : ٢ . واستطاع مكابي حيفا هو الآخر ان يحقق نتيجة حسنة بتعادله في القدس مع هبوعيل المحلي بهدف لهدف . هذا ويبدو ان امل بني يهودا في البقاء موسما آخر ضمن الدوري الممتاز ضعيف جدا ، حيث هزم في بترمفيلد امام بئر السبع بهدف واحد لصفر . اما هبوعيل الخضيرة فقد تعادل مع بيتار القدس بدون اهداف في حين ان فاز بيتار تل ابيب على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر . واحدث فريق هكواح مفاجأة ما بفوزه على كفار سابا بثلاثة اهداف نظيفة .

الدرجة الاولى

اصبح مؤكدا تقريبا صعود فريق مكابي بيتح تكفا من القسم الشمالي من الدرجة الاولى الى الدرجة الممتازة ، بينما امل كريات حاييم في البقاء ضعيف . اما بالنسبة لفريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته ضد رمات غان القوي بأربعة اهداف مقابل هدفين ، وسجل الهدفين مجيد سلباق ، احدهما بضربة جزاء .

وفي القسم الجنوبي تغلب مرموريك على مكابي بات يام ١ : صفر وهو لا يزال يسير في مقدمة الفرق وله ٣٤ نقطة . اما مكابي شعرايم فقد تعادل مع ريشون لتصيون بثلاثة اهداف لكل منهما . وتوقفت مباراة حولون ضد اشكلون بعد ان سجل هجوم حولون هدفا ، فاعتدى بعض المشاغبين على حكم المباراة .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يحرز نصرا آخر في طريقه لاحتلال مرتبة مرموقة ضمن دوري الدرجة الثانية الذي يلعب فيه لاول مرة ، حيث تغلب على بيتار حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وسجل اهداف كفر قاسم محمود صرصور ، انور بدير واهاروني . اما هبوعيل الاخوة فقد حقق هو الآخر نتيجة محترمة بتعادله مع « ابن يهودا » على ملعب الاخير ٢ : ٢ . وسجل اميل سلامة وكريم مهداوي هدفي الاخوة .

الدرجة الثالثة

استطاع هبوعيل شباب عكا ان يمطر وابلا من الاهداف في مرمى سخنين وصل الى ١١ هدفا مقابل واحد . وسجل اهداف الفوز كل من محمد ذيال ، يعقوب عزات ، زهير شعبان ، حسن شبارو ، جريس ضو وزهير بهلول . واستطاع مكابي شفاعمرو هو الآخر ان يحرز نصرا عظيما على هبوعيل طمرة في طمرة ٢ : ١ وسجل زاهر خطيب هدفي الفوز لشفاعمرو بينما سجل اللاعب هاشم هدف طمرة . وتغلب ايضا هبوعيل معليا على كفر ياسيف ٦ : ١ . واحرز له الاهداف رياض صباغ ، يوسف معلوف ، بشارة شارة ، انيس موراني ، وورودي . اما شباب يافا فقد لعب بتركيب ناقص وتعادل مع رمات حين ١ : ١ واحرز خليل سلامة هدف الشباب . اما الانطونيو يافا فقد تغلب على افيكا ١:٢ واحرز الهدفين كوكو وسليم حشمة . وتعادل هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس سلبيا بدون اهداف . واحرز هبوعيل مجد الكروم فوزا بهدفين لصفر على دمعان سجلهما حمود سبع ويوسف يعقوب . واستطاع هبوعيل كفر قرع ان يتغلب على ام الفحم ٣ : ١ وسجل زهير يحيى هدفين واحمد عطايا هدفا .

الدرجة الرابعة

استطاع فريق مكابي كشافة حيفا ان يحرز نصرا كبيرا بفوزه في العفولة على بيتار المحلي ٤ : ١ وسجل كل من الياس شحادة ، ادوار خشيبون ونبيل شاما اهداف الفوز . واحرز مكابي المكر هو الآخر فوزا عظيما على كفر سميع ٦ : ١ وسجل جلال اسدي ثلاثة اهداف وشاكر صقر هدفين وصلاح ياسين هدفا . اما هبوعيل الفرير فقد تغلب على شعب بصعوبة ٣ : ٢ وسجل اهدافه الياس نويصر ، سهيل حداد ، وزهير . وتغلب هبوعيل صندلة على جسر الزرقاء اداريا ٢ : صفر . وفاز هبوعيل عين ماهل على شمشون سخنين ٥ : ٠ وسجل أهداف عين ماهل كل من احمد ابو ليل ، احمد سالم ومحمود حسنين . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي كابول ٤ : ٣ وسجل لعرابة حسين الحاج ، سليم نعامنة ومحمد قراقره . وقاد المباراة الحكم الطمراوي محمود ابو الهيجاء . واخيرا تغلب هبوعيل المكر على الجديدة ٢ : صفر وسجل عمر خضر ومحمد زيبق الهدفين .

حارس هدف فرقة مكابي حيفا يقبض بالكرة وقد بدا يتهاوى في حين حاول مهاجم فريق هبوعيل القدس انقاذه من السقوط

احداث الدورة الحبية في جمهورية مصر العربية

في آخر مباريات الاسبوع الثاني تغلب الترسانة على المصري بأربعة اهداف نظيفة ، وضمن جدول الاسبوع الثالث اقيمت اربع مباريات . في الاسكندرية قدم فريقا الاتحاد والاهلي عرضا كرويا جميلا مليئا بالاثارة والحماس رغم انه خلا من الاهداف . وفي دمياط تغلب فريق المحلة على دمياط بهدفين مقابل لا شيء ، احرز الهداف الدولي المحلاوي عماشة الهدفين .

اما في القاهرة فقد تغلب الترسانة على البلاستيك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد احرز اهداف الاسماعيلي كل من محمود حسن ومصطفى رياض ومحمد حنفي .

وفي يوم عيد الربيع في مصر (عيد شم النسيم) التقى فريقا الترسانة والزمالك في مباراة حبية . وقد قدم الفريقان احلى عرض كروي قدم في هذا الموسم وجاءت المباراة مثيرة وحماسية وبرزت فيها فاعلية الهجوم من الفريقين حيث احرز مهاجمو الترسانة ثلاثة اهداف بوساطة الدوليين محمود حسن ، مصطفى رياض والشاذلي ، بينما سجل هجوم الزمالك هدفين بوساطة الناشئين عبد المنعم مرسي وممدوح مصباح .

اخبار الرياضة في العالم

■ وصل منتخب الجيش الكويتي المرحلة القادمة ، في نطاق بطولة العالم العسكرية ، وذلك بعد تعادله في مباراة الاياب في دمشق مع منتخب الجيش السوري بدون اهداف . وكان منتخب الجيش الكويتي قد تغلب في المباراة الاولى التي جرت في الكويت بهدف واحد لصفر . هذا وسيلعب المنتخب العسكري الكويتي في نطاق المرحلة القادمة ضد المنتخب التركي .

■ في تكساس بالولايات المتحدة استطاع الرياضي السويدي كيل ايساكسون ان يحطم الرقم العالمي في القفز بالزانة حيث ارتفع الى علو ٥ امتار و ٥١ سنتيمترا محطما الرقم السابق بسنتيمترين .

■ دافع فريق كرة السلة السوفييتي « داواغابا ريغا » للنساء عن لقبه كبطل اوروبا في هذه اللعبة بتغلبه في المباراة النهائية على فريق « سبارتا براغ » بـ ٨٦ نقطة مقابل ٥٩ .

■ في مباراة حبية دولية

اعتداء بربري على لاعبي هبوعيل الاخوة – حيفا في برديس حنه

سافر لاعبو كرة القدم من فريق هبوعيل الاخوة حيفا ، مع عدد من مؤيديهم يوم السبت الماضي لاجراء مباراة الدوري العام ضمن دوري الدرجة الثانية في برديس حنه . وقد استقبل الضيوف الحيفاويون بنوع جديد من الروح الرياضية والتي تلاقيها عادة الفرق العربية التي تلعب ضد فرق يهودية .

فحالما وصل لاعبو الاخوة ومؤيدوهم الى برديس حنه ، كان جمهور غفير ينتظرهم خارج الملعب مسلحين بالهراوات والسكاكين والزجاجات الفارغة . وكذلك الشتائم التي اصبحت عادية .. مثل : عربي وسخ ، عرب منحطون سنقتلكم و ....

وقبل بدء المباراة تحرش عدد من الشباب المتوحش ، من برديس حنه مع عدد من جماهير الاخوة ودارت بينهم « طوشة » محزنة ، فر على اثرها جمهور الاخوة الى الى السيارة التي اقلتهم .

وطول دقائق المباراة ، كانت الجماهير في المدرجات تسب وتشتم وتهدد سلامة لاعبي الاخوة ، وهم يرفعون زجاجات البيرة والسكاكين الحادة القاتلة وكانت الاحجار تقذف كالمطر المنهمر على حارس المرمى صلاح المصري ، لا لسبب ما الا لانه ادى واجبه الرياضي بصورة رائعة .

وكانت نتيجة المباراة قبيل النهاية بقليل متعادلة ٢ : ٢ ، الا ان خوف لاعبي الاخوة ، اذا ما حافظوا على النتيجة ، وتهديد جماهير برديس حنه الغفيرة دفعتهم الى الاستسلام للخسارة لتفادي الضرب او لتخفيف وطأته . ورغم الخسارة (٢ : ٣) فقد اعتدى الجمهور المحلي على اللاعبين الابرياء بعد المباراة وكالوا لهم الضربات المبرحة بالعصي والحجارة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان جريدة « حداشوت هسبورت » (اخبار الرياضة) التي تصدر هنا يوميا قد علقت عن المباراة نقلا عن مراسلها ان بعض المتعصبين من حيفا سببوا شغبا ومشاجرة خارج الملعب مع الجمهور المحلي !! فاين هو الصدق يا ترى واين العدالة ؟!

وعلينا ان نضيف ان سبب هذه التحرشات الوحشية ضد لاعبي الاخوة هو ... خسارة برديس حنه في المباراة الاولى في حيفا ، ولا شيء غير ذلك .

وسؤالنا الى المسئولين في اتحاد الكرة : اين النظام واين البوليس الذي يجب ان يؤمن حياة اللاعبين في ملاعب الكرة ؟

لجنـــة منطقـــة الناصرة للحـزب الشيوعي الاسـرائيلي تعلـــن :

لتلغ الشرطة قرارها التعسفي بمنع مظاهرة اول ايار لترتفع اعلام اول ايـار خفاقة في سماء الناصرة

الناصـــرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسـرائيلي نداء بمناسبـــة يوم العمـال العـالمي ـ اول ايار سنـة ١٩٧٢ ، دعـت فيه جماهـير العمال والعاملات والفلاحـين والشباب والطلاب وجماهـير الشعب الصامد فى الناصرة وقـرى الجليل الى رفـع رايات اول ايار هذه السنة ايضا خفاقـة عالية فى سماء ناصرة الجليـل تحت شعارات النضال ضـد استمرار الاحتلال وخطـر الحرب وضد استمرار حكـام اسرائيل فى التنكـر لحقـوق الشعـب العربي الفلسطيني وقيامهم بتشريد المواطنـين العرب فى المناطق المحتلة واقامة المستوطنات على انقاضهم بغية فرض وقائع مقررة ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامـن لتمهيد السبيـل الى تحقيـق السلام العادل ، وضـد الاعتـداءات المتكررة عـلى الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية ، ومن اجل اقتـلاع سياسة الاضطهاد القومي مـن جذورها والغاء انظمةالطوارىء وقوائمها السوداء ، ومن اجل وقف التحريض الارعن عـلى الاتحاد السوفييتي واشيوعيه وانتهاج سياسة صداقة مـع الشعوب العربية ومع المنظومة الاشتراكية وفى مقدمتها حصن السلام والاشتراكية الاتحـاد السوفييتي العظيم .

والى جانب ذلك يدعـو النداء الى رفع الشعـارات النضالية من اجـل الحقـوق اليومية ومن اجل تأمين العمل المناسب والثابت لكل عـامل ومثقف وزيادة الاجوروتحسين شروط العمـل الاجتماعيـة والمساواة فى الحقوق التنظيمية والخدمات الهستدروتيـة وتخفيض رسوم عضويـة الهستدروت الموحدة ، ومـن اجل تلبية مطالب جمهـور الشباب الرياضية والثقافية، وقيام الحكومة والهستدروت بواجباتها فى هذا المجال ، ومن اجل تقديم المساعدات الجدية لفلاحينا ، وقيام السلطـات بتخفيض الميزانيـات اللازمـة لتطوير مدننا وقرانا ، واقامة المجالس المحلية فى كل قرية ، ووقف التميز ضد مجالسنا البلدية والمحلية .

ويحتـج النداء على قـرار سلطات الاضطهاد القومي بمنع مظاهـرة اول ايار فى الناصرة ويطالب بالغائه ويقول : ان من مظاهر استمرار سياسـة الاضطهاد القومي لجوء دوائر الشرطـة هذه السنة ايضا ، والسنة الرابعة على التوالي الى رفض اصدار تصريـح لمظاهرة اول ايار التقليدية فى الناصرة آملة بهذه الواسطةان تطوي اعلام أول ايار وتكـم الافواه . لقد استأنفنا ضـد هذا القرار التعسفي **ونؤكـد انه لن يمنع جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وحرفيـين وشباب وطلاب من الاحتفال بيومهم العظيم ورفع اعلامـه عالية فى ناصرتهم ..**

مجلس عمـال الناصرة يستنكـر امتنـاع دوائر الشرطـة عن اصـدار تصريح له لتنظيم مظـاهرة اول ايـار فى النـاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الناصرة جلسة ، مساء الجمعة الماضي ١٤ـ٤ـ١٩٧٢ ، لبحث احتفالات اول ايار هذه السنة .

وقد استمع الى بيـان من سكرتيره جورج سعد حـول الترتيبات التي اقرتهـا السكرتاريا الاحتفال بهـذا اليوم .

وبلـغ المجلس ان دوائر الشرطة رفضت اصدار تصريح للمجلس لتنظيم مظاهرة اول ايار هذه السنة .

وبعد ذلك اشترك فىالنقاش الرفيق سليم القاسم ، باسم الكتلة الشيوعية فى المجلس ، فقال : ان سبب هذا المنع هو استمرار السلطات فى سياسة الاضطهاد والتميز القـوميين لانها تصدر التصاريحلمظاهرات اول ايار فى تل ابيب وحيفـا وغيرهما ، ولذلك على المجلس ان يحتج ضد هذا التميز وان يواصل طلبه للحصول عـلى التصريح المطلوب .

وقـد قرر المجلس باجماع الاصوات الاحتجاج على عدم اصدار تصريـح له لتنظيم المظاهرة فى الناصرة ، لان هذا المنع هو تمييز ضـد العمال العرب فى الناصرة ما دام يسمح للعمال اليهود فى حيفـا وتل ابيب وغيرهما بالتظاهر .

وبعد ذلك طرح الرفيـق منعم جرجوره عـلى بساط البحث قضية تقييد حريـة تنقل عدد من اعضاء المجلس ، فقرر المجلس مطالبة السلطات بالغاء اوامر تقييد حريـة التنقل المفروضة على عدد من اعضائه ممثلي الكتلةالشيوعية .

ثم اتخذ قرارات اخـرى بتنظيم مهرجـان رياضي ، وندوات رياضية وثقافيـة بمناسبة عيد العمال العالمي .

الادانة تطوق ـ بقيـة

مروعة وتصعيد متهور .

وفى هذا الصدد قال الشيخ ادمونـد ماسكي احد هـؤلاء المتبارين ان التصعيد تطور مفزع ويدل على اخفـاق فى سياسة الرئيس نيكسون .

وقال الشيخ ادوارد كنيدي الدمقراطي ان قصف هايفونغ عمل طائش ورد متهور عـلى اخفاق سياسة « الفتنمة » .

وفى الوقت ذاته تظـاهر جمهور غفير امام مقر الرئاسة (البيت الابيض) فى واشنطن احتجاجا على الغارات العنيفة فى فيتنام وهم يهتفون بسقوط نيكسون ويطالبون بالانسحاب من الهند الصينية .

وقد اعتقـل البوليس فى محاولته تفريقهم حوالي ٢٠٠ متظاهر .

ويتوقع المراقبون ان تعـود حملة معاداة الحـرب الى الاتساع مما يؤثر على مكانـة نيكسون وممكناته فى الفوز فى انتخابات الرئاسـة فى هـذا الخريف .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
الهيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

صـــدر اليوم ..
ملحق « الغـد »
« الطـــالب »
العـــدد الثـالث

الولايات ـ بقيــة

كبيرتين قرب سايغون العاصمة ومدينة دانانغ فى اقصىشمالي فيتنام الجنوبية ، بالصواريخ والحقوا بالقـاعدتين خسائـر كبيرة .

وليلة الاحد الماضي اعلـن راديو جبهة تحرير فيتنـام الجنوبية ان قوات الثـوار احتلت مدينة آن لوك الواقعة على بعد ٨٠كم فقط شمـال العاصمة ، وذلك بعد حصار استمر اكثر من اسبـوع .

ومدينة آن لوك هي اكبر مركز استراتيجي على الطريق الهام رقم ١٣ ، التي تصل سايغون بمدينة بنوم بنه عاصمـة كمبوديا . واثناء ذلك واصلت الطائرات الاميركية من طـراز ب ـ ٥٢ قصف المنطقة لمنـع الثوار من مواصلة تقدمهم .

وزعم راديو سايغـون ان قوات الحكومة لا تزال تسيطر على قسم من المدينة ، ولكنـه اضاف ان وضعهـا حرج وان قوات النجـدة التي ارسلت لفك الحصار ما زالت معطلـة وقد اوقفت بعيدا عن المدينـة تحت وابل من نيران الثوار .

واعترف ناطـق حكومي ان قوات الثوار اكتسحت احدى القواعد فى المرتفعـات الوسطى وقد ارغمت قـوات الحكومة على التخلي عن القاعدة بعـد قصف شديد استمر ٧ ايام .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بقيـــة

امكانية انجاز حقه فى تقرير المصير .

ان سياسة حكام اسرائيل الشوفينية فى خدمة الامبريالية، وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية همـا عامل رئيسي منع خلال كل الاعوام الفائتة حل المسالـة الفلسطينية واحراز السلام بين اسرائيل والدول العربية .

لقد ايد الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكيـة حق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني فى الاستقلال الوطني ويؤيد الاتحاد السوفييتي اليوم ، كما فى الامس ، الحقوق العادلة لشعوب المنطقة ، ويبذل جهدا كبيرا لاحراز السلام العادل والمقيم بين اسرائيل والدول العربية .

يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال الرابع والعشرين فى وقت صعّدت فيه الحكومة بالتآمر مع حكام واشنطن سياسة الاضطهاد والاستيطان والسلب فى المناطق المحتلة وتعمل كل ما فى وسعها لتصعيد سباق التسلح ومنع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان من شان حكام اسرائيـل بتآمرهم مع حكام الولايات المتحدة الاميركية ان يقودوا الى تجدد القتال ، والى ضحايا من الشباب يذهبون سدى ، والى المزيد من القتل من الجانبين يهود وعربا .

يبرز حزبنا الشيوعي الاتساع فى مقاومة سياسة الحكومة غير الوطنية ، والتي تبعد احتمالات السلام .

يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال فى وقت سببت فيه الحكومة عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة ، وارتفاعات فى الاسعار وفى عبء الضرائب الذي لا يحتمل ، وهبوط اجرة العاملين الحقيقية ، والدوس على الحريات الدمقراطية وسن قانون حظر الاضرابات ، واصدار اوامر الاقامة الجبرية ضد العمال وضد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين ، الـذين يقاومون سياسة الحكومة المغامرة .

ويبرز حزبنا عاليا مقاومة العامليـن المتعاظمة لسياسة الحكومة المعادية للعمال وللدمقراطية .

يدعو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عمال اسرائيل ، والشباب وكل مواطني اسرائيل للاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين على قيام دولة اسرائيل بزيادة النضال ضد الاحتلال والقمع ، ضد الغلاء والضرائب الباهظة والتي فرضت لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، وضد الفساد واعمال الرشوة فى (نتيفي نفط) واوتوكارز ، وضد المغامرات الاستعمارية فى اوغنـدا واماكن اخرى .

يا مواطني اسرائيل !

انحتفل بعيد الاستقلال بتصعيد النضال لمنع تجدد القتال، والسلام بدون ضم ، وضد حملة التحريض على الاتحـاد السوفييتي ، من اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ، ومن اجل المساواة والاخوة بين الشعوب ، وضد الفقر والتمييز الطائفي ، وللمساواة فى الحقوق بين ابناء الطوائف كلها ، وضد الاضرار بأجور العاملين ومن اجل زيادتها .

لنناضل فى جبهة سلام موحدة ضد الاحتلال والقمع ، ومن اجل السلام العادل والمقيم بدون ضم !

لنناضل فى جبهة عمالية موحدة ضد قانون حظر الاضرابات وضد الغلاء الفاحش والضرائب الباهظة ، ومن اجل زيـادة الاجور وتحسين شروط العمل !

لنناضل موحدين لتكون دولة اسرائيل مستقلة ، محبة للسلام ، دمقراطية ، بيتا ووطنا للشعب العامل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايـار ١٩٧٢
من اجل السـلام والدفاع عن حقوق العاملين

يوم الجمعـة ٢١ـ٤

تل ابيب ـ رمات ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء	**روت لوبتش**
قلنسوة	الساعة ٧ مساء	**عبد الحفيظ ابو عيطة**
اكسال	الساعة ٥ بعد الظهر	**اميل حبيبي**
دير حنا	الساعة ٥ بعد الظهر	**سليم القاسم**
المشهد	الساعة ٥ بعد الظهر	**اسعد يوسف**

يوم السبت ٢٢ـ٤

الرامة	الساعة ٦ مساء	**نمر مرقس**
البقيعة	الساعة ٥ بعد الظهر	**جمال موسى**
كفر كنا	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**اميل توما**
باقة الغربية	الساعة ٧ مساء	**غازي شبيطة**
عرابة	الساعة ٦ مساء	**منعم جرجوره**
سخنين	الساعة ٥ بعد الظهر	**توفيق زيـاد**
عيلبون	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**سالم جبران**

يوم الاحـد ٢٣ـ٤

يافا	فى نادي الثقافة ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء (بالبلغارية)	**ا. ملامد**

(بقية الاجتماعات سننشرها فى الاعداد القادمة)

ايها الرفيق ! ايهـا الصديق

اضمن حقك فى الاشتراك فى انتخابات مؤتمر نقابـة الموظفين .

بتاريخ ٢٣ـ٤ـ٧٢ ستنشر القائمة الاولى لاصحاب حق الاقتراع . على المسئولين فى الفروع ان يبعثـوا بمندوب الى لجنة الانتخابات لاستلام قائمة الناخبين للجنة الانتخابـات المحلية .

اخطـار التحريض الليبي ـ بقيــة

فقبل بضعة اسابيـــع فى اوائل آذار ١٩٧٢ وقع وفـد ليبي برئاسة عبد السلام جلود زار الاتحـــاد السوفييتي وتباحث مع زعمائه على بيـان مشترك جاء فيه :

« وقد اشار الجانبان الى ما للصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والقوى التقدميـة العربية من اهمية كبيرة لانجاح النضال الذي تخوضه ضـد الامبريالية والاستعمـــار والعـدوان الصهيـوني ـ الاسرائيلي » .

كذلك تم الاتفـــاق بـين الجانبين على خطوط تعـاون دفاعي اقتصادي تقني واسع.

وعلى هـذا الضوء يبـدو « غضب » ! حكام ليبيا (او بعضهم) غريبا .. فالعـراق طورت الصداقة السوفييتيـة ـ العربية التي اشاد بها البيان السـوفييتي ـ الليبي الـى مستوى المعاهدة ..

هذا من ناحيـة ، اما من الناحية الثانية فليبيا عضو فى اتحاد الجمهوريات العربيـة الذي يضم مصر التي وقعت على مثل هذه المعاهدة قبـل اكثر من سبعة اشهر .

فكيف توفق بين الحملة على العراق .. والتعاون مع مصر؟ لقد نددت صحيفة الثـورة العراقية بحملـة التشكيك فى مبادىء المعـاهدة العراقية ـ السوفييتية واتهمت الرجعية والمحافل الامبريالية باثـارة الريبة ازاء المعاهدة بقصـد تشويه الصداقة النبيلـة والعلاقـات الطيبة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والعراق .

وفى الواقع ان هـدف الامبريالية الجوهري هـو فصم الصداقة بين الاتحـاد السوفييتي والدول العربيـة باعتبارها عامـلا حاسما فى مقاومة الامبريالية والرجعيـة وفى العملية الثورية فى العـالم العربي .. ولهذا فالدفاع عن هذه الصداقة يتحـول الى هدف استراتيجي من الدرجة الاولى من الاهمية .

الاقتصاد ـ بقيــة

وواضح ان الهـدف من مثـل هذا الاقتراح او « التحذير » هو الضغـط على جمهـور العاملين لمنع زيادة اجورهـم ازاء موجة الغـلاء الفاحش ، التي تجتـاح الاقتصـاد الاسرائيلي ، واثارة الوهـم وكـأن الزيادة فى الاجـور هي السبب فى ارتفـاع الاسعار ، وليس سياسة الحكومةوجشع الرأسماليين الاسرائيليين .

ويقترح زنبر تجميد اعمال وزارة التطوير وعدم القيـام بأعمال البناء الاخرى ما عـدا اقامة المستشفيات ، وكشـف الصناعة الاسرائيلية فى وجـه الاستيراد ، وزيادة الفائدة على القروض الموجهة وقـروض التصدير ، والحد من استيراد رؤوس الامـوال المخصصـة لاجل قصير .

ان مقترحات زنبر هـذه وغيرها قد تساعد على تخفيف حدة التضخم المـالي لفتـرة قصـيرة ولكنهـا لا يمكن ان تؤدي الى القضاء على اخطار التضخم المـالي ولن تمنـع انفجار ازمة اقتصادية ، ما لم تغير الحكومة من سياستها فى المجالـين السيـاسي والاقتصادي ، لان المسبـب الرئيسي للغـلاء الفاحش والمضاربة بالاسعار هو نفقات الحكومة العسكرية الضخمـة خدمة لسياسة الاحتـلال والامبريالية فى منطقتنا .

وفاة شاب مـن ام الفحـم فى سجن شطة

بمزيد من الحـزن والاسى شيعت المئات من سكـان ام الفحم المأسـوف على شبابـه **توفيق فريد اعليان** حيث توفي فى سجن شطة بعد مكوثه اكثر من تسع سنوات بتهمة امنية ولم يبق لخروجه من السجن الا بضعة اشهر .

اننا نتقدم بأحر التعـازي لكل آل عليانواقربائهم واوالده الشيخ الخليل فريد اعليـان بولده الوحيد متمنين للفقيـد الرحمة ولذويه الصبـر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة
ام الفحـم

الاستعـدادات للاشتراك فى مظاهرة المثلـث الكفـاحية فى الطيبـة

تستعد جماهير المثلث للاحتفال بعيد اول ايار هـذه السنة ، (فلقد اصبح تقليدا لدى عمال وجماهير المثلـث الاحتفال بهذا العيد ، عيد التضامن الاممي) ولتعبر عـن وحدتها وتصميمها فى النضال من أجل نيل حقوقهـا ، وفى الدفاع عن السلام العادل وشجب سياسة الحرب والاحتلال، سياسة الغلاء والفقر . ان عمال وكادحي المثلث يستعـدون لاحياء الاحتفالات وعقد الاجتماعات الشعبيـة فى مختلف القرى ، وكذلك تجري الاستعدادات من أجل انجاح مظاهرة المثلث الكفاحية التي ستجري فى قرية الطيبة هذه السنـة بتاريخ ٢٩ـ٤ الساعة ٤ بعد الظهر ، والتي سيشترك فيهـا جماهير القرى من باقة شمالا الى كفر قاسم جنوبا وتنتهـي باجتماع شعبي حاشد يتكلم فيه : توفيق طوبي وعثمان ابو رأس . ان فرق الشبيبة تستعد بألبستها وطبولها وزمورها للاشتراك فى هذه الاحتفالات .

فى هذا اليوم الخالد ، ستدوي نداءات عمال وجماهير المثلث ، وسترتفع الوية الكفاح ، من اجل العيش بحريـة وكرامة فى وطنهم ، من اجل السلام العادل ، ضد الحـرب والاحتلال ، ضد الغلاء وسياسة افقار جماهير الشعب .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعـات بمناسبة ميلاد لينين ال ١٠٢

السبـت ٢٢ـ٤

الناصرة	فى نادي فؤاد خوري الساعة ٦،٣٠ مساء	**اميل حبيبي**
ام الفحم	٣ بعد الظهر	**عبد العزيز ابو اصبع ،**
تل ابيب	٨ مساء فى بيت الصداقة	**ابراهام لفنبراون اريه برلن وحسن جبارين**

الاحـد ٢٣ـ٤

حيفا	نادي الاخوة جادة الكرمل ٣٩	**يهوشع ايرفا والمحامي انيس شقور**

« تـاس » تشجب التشريد ـ بقيــة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) المعـادي للاستيطان الكولونيالي فى قطـاع غزة ، واشارت الى « الكتـاب الاسود » الذي اصدره الحزب بخصوص الاعمال الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع .

واوردت « تاس » شهادات جنود اسرائيليين تحدثوا عـن اساليب التعذيب بالكهربـاء التي يستخدمهـا المحتلون فى القطاع وعن هدم البيـوت هناك .

وتحدثت اعتمادا على مـا نشر فى « هآرتس » عن تحويل فندق قرب شاطىء البحر الى معسكر للتعذيب واعتقـال الآلاف وقتل العديدين ورميهم فى البحر .

كذلك تحدثت عن عمليات « تخفيف كثافة السكان » فى مخيمات اللاجئين تمهيـدا لاقامة المستوطنات الصهيونية فى القطاع .

واشارت « تاس » الى ان هذه الاعمال غير الانسانيـة التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع قـد اثـارت ، فى اسرائيل ايضـا ، الاستنكـار الشديـد وهي تدل على ان حكومة مئير ـ ديان ـ جليلي غير معنية بالسـلام وانمـا بالضم .